الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الـــــوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها

التراكيب العربية البسيطة
" دراسة نحوية "
- معلقة امرئ القيس أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:

- ✓ **الرميصاء غربـــي**
- ✓ **سميـــة زقـــب**

إشرا ف الدكتور:

عبد الرؤوف عباس

لجنة المناقشة

رقم	الأستـــــاذ(ة)	الصفـــــة	مؤسسة الانتساب
1	- د/ نور الدين مهري	رئيسا	جامعة حمّه لخضر - الوادي
2	- د/عبد الرؤوف عباس	مشرفا ومقررا	جامعة حمّه لخضر - الوادي
3	- د/ علي زيتونة مسعود	عضوا مناقشا	جامعة حمّه لخضر - الوادي

الموسم االجامعي : 1437- 1438هـ/2016-2017م

قال تعالى:

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ التوبة 105

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿وَما بِكُم مِن نِعمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ (النحل 53)

فله جزيل الشكر والثناء الجميل على ما أنعم وأغرق وأهدى ووفق

والحمد لله الذي أنعم علينا بأشخاص أخذوا بأيدينا إلى الطريق

ولم يبخلوا علينا باستطاعتهم لذا فشكرهم من شكره .

نتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذنا المشرف

" عبد الرؤوف عباس"

الذي كان لنا نعم الموجه والمرشد

إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد ، وإلى كل العاملين في مكتبة الكلية وخاصة "نصيرة سلطاني " على ما قدموه لنا من مساعدة علمية .

نتوجه بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى "غميمة عبد الرزاق "الذي سهر على كتابة هذا البحث وإخراجه في حلته النهائية.

إليكم جميعاً نرفع باقات الشكر الجزيل وعبارات العرفان الجميل .

الرميصاء * سميـــة

مقدمة

لقد أنعم الله على الإنسان و فضّله على غيره من الكائنات بنعمة العقل،و أكرمه بها، وبفضلها استطاع أن يقوم بالعديد من الوظائف،منها وظيفة التّواصل ،وتعتبر وظيفة التّواصل و الاتّصال أهمّ هذه الوظائف في حياته،ولا تقوم هذه الوظيفة إلا بواسطة اللّغة ،فقام بدراستها ،و لقيت هذه الأخيرة موضع اهتمام الدارسين و المفكّرين والعلماء ،الذين انكبوا على دراستها و البحث في مكوّناتها، التي تتمثّل في المفردات و التّراكيب ،فتناولوها من الجانبين ،و ما يهمّنا هو دراسة التّراكيب و تعتبر الجملة مجالا خصبا للدّراسة فيه.

حيث احتفى الدرس النحوي عند العرب بدراسة الجملة ،فكانت من أمّهات القضايا النحوية التي حظيت بنصيب وافر من اهتمام النّحاة العرب ، فقد عنوا بدراسة أنواعها وأنماطها و صورها، حيث عرّفوها ووضعوا لها حدوداً و أحكاماً و تفريعات غاية في الدقة .

و من ذلك قمنا بدراسة الجملة من الجانب النحوي فكان عنوان بحثنا "التراكيب العربية البسيطة–دراسة نحوية– معلقة امرئ القيس أنموذجا".

و قد جاء هذا الموضوع جوابا عن الإشكالية التالية: كيف تجلت الجملة البسيطة في معلقة امرئ القيس ؟ وما هي الصور التي أخذتها ؟.

أما أسباب اختيارنا لهذا الموضوع:

- محاولة أخذ فكرة عن الجملة الاسمية البسيطة و الجملة الفعلية البسيطة،و قوالبهما النحوية المشكلة لهما خاصة في معلقة امرئ القيس .
- الرّغبة في التعمّق أكثر في مجال النّحو و خاصة الجملة ، سواء كانت اسمية أم فعلية .
- الاهتمام المتنامي لدينا في دراسة مجال النحو .
- الرغبة في الاطلاع و البحث في المصادر المتنوعة في هذا المجال .

ومما لا شكّ فيه أن كل دراسة لا تنبني من فراغ بل هي دراسة جديدة توضع فوق دراسات سابقة .

فمن خلال هذا الموضوع اعتمدنا على الخطة التالية: مقدمة متبوعة بمدخل و فصلين : فصل نظري و فصل تطبيقي و من ثمّ خاتمة البحث.

وقد تناولنا في المدخل تعريف كل من النّحو و التّركيب والجملة .

أمّا الفصل الأول المعنون بـ : " الجملة البسيطة "، فهو يمثّل التّأسيس النّظري للبحث، وقد قسّمناه إلى مبحثين ،حيث تناولنا في المبحث الأول الجملة الاسمية البسيطة ، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الجملة الفعلية البسيطة .

أمّا الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي للبحث و المعنون ب : " دراسة تحليلية في معلقة امرئ القيس "، فقد تناولنا فيه مبحثين أوّلهما لمحة عن حياة امرئ القيس، والثاني فهو عبارة عن دراسة تحليلية ترصد مختلف الجمل في المعلّقة مع تبيين أنواعها و العامل و المعمول فيها مع الإعراب .

وختمنا عملنا بخاتمة تضمّنت مجمل النتائج والاستنتاجات .

إنّ طبيعة الدراسة التي تعرضها خطة هذا البحث تستدعي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظّاهرة ،مما يتيح لنا الوقوف على هذه المدوّنة وتحليلها .

واعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر و المراجع تفاوتت في إفادتنا و تمايزت في أهميتها حسب علاقتها بموضوعنا أهمها:

- سيبويه، الكتاب.
- ابن يعيش، شرح المفصل.
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية .
- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل .
- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرءان الكريم .

كما نشير إلى بعض ما اعترض طريق البحث من صعوبات، فمنها صعوبة الحصول على بعض المصادر والمراجع ، وخاصة ما تعلق بقضية العامل هذا من جهة، ومن جهة أخرى دقة مجال النّحو وتشعبه .

ورغم هذه الصعوبات فبالعزيمة و الإرادة استطعنا تجاوزها .

وفي الأخير فإننا ندين بالشكر و العرفان للأستاذ المحترم "عبد الرؤوف عباس"، على سعة صدره في إسداء النصائح والتوجيهات.

كما نتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين لهم يد في قراءة البحث وتوجيهه، والله الموفق وعليه التكلان .

مدخل

1- النحو.

2- التركيب.

3- الجملة.

تمهيد:

تعدّ اللغة العربية من أسمى اللغات الإنسانية، لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم من خلال قوله تعالى: ﴿**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ** ﴾ (الشعراء الآية 195) .

ولما خشي أهل العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها في المعاجم (القواميس) وأصلوا لها أصولا تحفظها من الخطأ، وتسمى هذه الأصول «العلوم العربية»،وهذه العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ وهي ثلاثة عشر علما: (الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو) والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب ومتن اللغة)[1] .

والإعراب(هو ما يعرف اليوم بالنحو) فهو علم من أسمى العلوم قدرا، وأنفعها أثرا، به يثقف أود اللسان، ويسلس عنان البيان، وقيمة المرء فيما تحت طي لسانه لا طيلسانه .

وبه يسلم الكتاب والسنة من عادية اللحن والتحريف، وهما موئل الدين وذخيرة المسلمين، فكان تدوينه عملا مبرورا وسعيا في سبيل الدين مشكورا[2] .

أما موضوع علم النحو فهو الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب[3]. وثمرته هو صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي، وفهم القرآن الكريم والحديث النبوي فهما صحيحا، اللذين هما أصل الشريعة الإسلامية وعليهما مدارها .

ويقال أن أول واضع لعلم النحو هو أبو الأسود الدولي بأمر من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما[4] .

ومن خلال ما ذكرناه نتطرق إلى تعريف النحو لغة واصطلاحا.

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1425هـ، 2005م، ص 9-10 .

2- محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2، (د ت)، ص9 .

3- محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح ربّ البريّة في شرح نظم الأجرومية، شرح أحمد بن عمر الحازمي، مكتبة الأمدي، مكة المكرمة، ط1، 1431هـ- 2010م. ص 3 .

4- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السّنيّة بشرح المقدمة الأجروميّة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1433هـ-2012م، ص7 .

1- تعريف النحو: اهتم الباحثون منذ القدم حتى عصرنا الحاضر من قبل العلماء القدماء والمحدثين وله عدة تعريفات لغوية .

1-1- لغة: لقد وردت مادة "ن- ح- أ" في معجم الصحاح من نحا- نحى: النحو: القصد والطريق، يقال: نحوت، نحوك أي قصدت، قصدك، ونحوت بصري إليه، أي صرفت، وأنحيت عنه بصري، أي عدلته، والنحو: إعراب الكلام العربي[1].

ومن خلال هذا التعريف اتضح لنا أن معنى النحو هو القصد والطريق .

1-2- اصطلاحا:

وقد عرّفه ابن السّراج النحوي بقوله: «النحو إنَّمَا أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلّمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلم أنّ الفاعل رفع، والمفعول به نصب، وأنّ الفعل ممّا عينه: ياء أو واو تقلب عينه من قولهم: قام وباع»[2].

وهو "علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها .

وقيل: النحو: علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الإعلال .

وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده[3].

وتطلق كلمة النحو: على العلم الذي يبحث عن أحوال أواخر الكلمات العربية بعد تركيبها من حيث الإعراب والبناء وما يتبعها .

وبعد الانتهاء من تعريف النحو سنتطرق إلى تعريف التركيب لغة واصطلاحا، والذي يعتبر موضوعا من موضوعاته .

1- الجوهري، ، معجم الصحاح، خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2، 1428هـ- 2007م، ص1024 .

2 - ابن السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسن الفتلي، (د ط)، (د ت)، ص35 .

3 - الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ، 2005م، ص166 .

2- تعريف التركيب:

2-1- لغة:

ورد في مادة (رَكِبَ) في معجم المعتمد لجورجي شاهين عطية «رَكِبَ رَكُوبًا وركِب الشيء: وضع بعضه على بعض. والرَّكيب: من يركب مع آخر. ورَكِبَ: المرّكب في الشيء كالفصّ في الخاتم. جمعه رُكَبٌ، وتركّب الشيء: انضم إلى آخر وتألّف»[1] .

« والتركيب الفصّ في الخاتم والنّصل في السّهم: ركّبْته فتركب فهو مركّب وركيب»[2] .

ومن خلال هذين التعريفين، تبيّن لنا أن مصطلح التركيب يأخذ معنى الوضع والانضمام والتآلف .

2-2- اصطلاحا: أمّا التركيب في الاصطلاح، فلقد تعددت تعريفاته وهي كالآتي: جاء في شرح المفصّل لابن يعيش النحوي قوله: "والكلام هو المركّب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى "قال الشارح...فالمراد بالمركب اللفظ المركّب فحذف الموصوف لظهور معناه وقوله من كلمتين فصل أحترز به عمّا يأتلف من الحروف نحو الأسماء المفردة نحو: زيد وعمرو ونحوهما.

وقوله: أسندت إحداهما إلى الأخرى، فصل ثان أحترز به عن مثل معدي كرب وحضر موت....

والتركيب الذي ينعقد به الكلام ويحصل منه الفائدة فإن ذلك لا يحصل إلاّ من اسمين نحو: زيد أخوك والله إلهنا ،لأنّ الاسم كما يكون مخبرا عنه فقد يكون خبرا،أو من فعل واسم نحو: قام زيد وانطلق بكر فيكون الفعل خبرا والاسم المخبر عنه، ولا يتأتّى ذلك من فعلين لأن الفعل نفسه خبر ولا يفيد حتى تسنده إلى محدث عنه، ولا يتأتى من فعل وحرف ولا حرف واسم لأنّ الحرف جاء لمعنى في الاسم ، والفعل فهو كالجزء منها وجزء الشيء لا ينعقد مع غيره كلاما ولم يفد الحرف مع

1- جورجي شاهين عطية، معجم المعتمد، تح: سعدي ضناوي وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1428هـ، 2007م، ص 466 .
2- الجوهري، معجم الصحاح، ص424 .

الاسم إلاّ في موطن واحد وهو النّداء خاصة وذلك لنيابة الحرف فيه عن الفعل ولذلك صاغت فيه الإمالة"[1] .

ويعرّفه الشريف الجرجاني أيضا: «التركيب: كالترتيب، لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدّما وتأخّرا»[2] .

فالتركيب قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة سواء أكانت تامة كقولك: العلم نور أو ناقصة الجمل الإنساني[3] .

واتضح لنا من تعريف ابن بعيش أن أساس تحقيق التركيب هو(الإسناد)، أما بالنسبة للجرجاني فيجعل من التركيب ترتيبا أساسه نسبة الشيء إلى الآخر .

وبعد تعرضنا إلى تعريف النحو والتركيب نتطرق إلى تعريف الجملة لغة واصطلاحا:

3- تعريف الجملة:

اهتم الباحثون منذ القدم حتى عصرنا الحاضر على اختلاف منازعهم بدراسة الجملة، إذ لم تكن هي نقطة البدء في الدراسات اللغوية القديمة، إذ أنهم لم يحدّدوا الصور الشكلية للجملة العربية تحديدا دقيقا حتى تكون دراستهم بعد ذلك تحليلا نحويا لها، غير أنّه من الواجب على الدارس للجملة العربية، أن يعتمد على ما قدّمه القدماء من دراسات لغوية .

3-1- لغة: تناولت المعاجم العربية مفهوم الجملة، ومن أهم هذه المعاجم نذكر:

يقول ابن فارس(ت 395هـ): في مادة «ج، م،ل»: «أجملت الشيء، وهذه جملة الشيء، وأجملته، حصلّته»[4] .

1- ابن يعيش النحوي، موفق الدين يعيش بن علي بن بعيش، شرح المفصل، ج1، دار عالم الكتب، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص20 .

2- الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص42 .

2- المرجع نفسه، ص 102 .

4- أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، ج1، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991 م، ص481 .

وقد وردت في لسان العرب لابن منظور(ت 711هـ): «والجملة: واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره»[1] .

وقد ورد استعمال لفظ "الجملة" في القرءان الكريم، في شأن نزوله متجّمعا على لسان الكافرين، بمعنى الشيء المجموع، في قوله تعالى: ﴿**وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا**﴾ (الفرقان 32) .

وخلاصة ما ورد في معنى الجملة لغة، أنها تدل على الجمع والتحصيل، وضم الأشياء بعد تفرقتها لتصبح شيئا واحدا .

3-2- اصطلاحا: اعتمدت الدراسة اللغوية منذ نشأتها في تناولها للغة على الجملة بمفهومها الذي يتسم بالتباين والغموض حتى وقتنا الحاضر[2].

ولقد كان مصطلح الجملة ذا جدال واسع بين النحاة منذ البدايات فمنهم من جعلها مرادفة لمصطلح الكلام، ومنهم من حاول التفرقة بينهما، وكان على اتجاهين:

- **الاتجاه الأول:** يرى أنصار هذا الاتجاه أن مصطلح الجملة مرادف لمصطلح الكلام، وعلى رأسهم: ابن جنّي (392هـ)، والزمخشري (ت 538هـ).

نرى أنّ ابن جنّي (ت 392هـ) يقول أن مصطلح "الكلام" مرادف لمصطلح "الجملة" ويظهر واضحا في كتابه الخصائص، حيث يقول: «أمّا الكلام فلكل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسّميه النحويون الجمل، نحو: زيد أخوك، قام محمد....فلكل لفظ استقل بنفسه وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام»[3] .

1- ابن منظور، لسان العرب،ضبطه:خالد رشيد القاضي،ج2، دار الأبحاث، الجزائر، ط1 ، 2008 م، ص339 .

2- أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، دار العلوم، القاهرة، الناشر مكتبة زهراء الشرق، 2001م، ص17 .

3- ابن جني، الخصائص، ج1، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، (د ط)، (د،ت)، ص17 .

ويذهب الزمخشري (ت 538هـ) مذهب ابن جنّي في عدم التمييز بين مصطلح الكلام والجملة، وأنّهما مترادفان، وهذا ما نجده في كتابه المفصّل، حيث يعرّف الكلام بأنّه: «والكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذاك لا يتأتى إلاّ في اسمين كقولك:« زيد أخوك»، و«بشر صاحبك»، أو في فعل واسم نحو قولك: «ضرب زيد»، «انطلق بكر» وتسمى الجملة»[1]

وقد ظلّت أصداء هذا التسوية تتردّد حتى عصرنا الحاضر، إذ يسوي صاحب النحو الوافي بين الكلام والجملة، فقد عرفهما معا بتعريف واحد قائلا: «الكلام والجملة ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد»[2] .

وخلاصة آراء النحويين في تعريفهم للجملة على أنّها مرادفة لمصطلح الكلام، وهذا يعني أن الجملة يشرط أن يتوفّر فيها أمران: هما الإسناد والفائدة .

– **الاتجاه الثاني**: يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ مصطلح الكلام لا يرادف مصطلح الجملة، ومن القائلين بهذا الرأي: الرضي الاستراباذي (ت 687هـ)، وابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) .

يصرّح الرضي الاستراباذي (ت 687هـ) أن مصطلح الكلام لا يرادف مصطلح الجملة، وأكدّ على التفريق بينهما، حيث يقول: «والفرق بين الجملة والكلام، أن الجملة ما تضمّن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أوّلا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ أو سائر ما ذكر من الجمل، فيخرج المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه، والكلام ما تضمّن الإسناد الأصلي، وكان مقصودا لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس»[3]، أي لا تكون كل جملة كلاما، وذلك لأن الجملة على هذا أعم من الكلام. فكلاهما يتضمن الإسناد الأصلي، ثم يضاف قيد إلى الإسناد الأصلي في الكلام يخصصّه ولا تشركه الجملة في هذا التقييد[4] .

1– الزمخشري، المفصل، في علم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط:2، (د ت)، ص6 .

2– محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية،دار غريب، القاهرة،(د ط)، (د ت)، ص23 .

3– الرضي الاستراباذي، شرح لكافية بن الحاجب، مج1، تح: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفصي، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط1، 1414هـ، 1993م، ص18 .

4– محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص 25 .

ويتفق ابن هشام (761هـ) مع الرضّي في التفريق بين مصطلحي الكلام والجملة، وهذا من خلال قوله أن: «الكلام هو القول المفيد بالقصد والمراد بالمفيد: ما دلّ على معنى يحسن السكوت عليه»[1]، وقال: «وليس جملة والصوّاب أنّها أعم منه إذا شرطه الإفادة بخلافها، ولهذا يسمعهم يقولون، جملة الشرط، وجملة الجواب، وجملة الصلّة، ولكل ذلك ليس مفيدا، فليس بكلام»[2] .

وخلاصة رأي الرضي وابن هشام أنّ الكلام والجملة ليس بمترادفان، حيث يختلف الكلام عن الجملة بالفائدة، لأن الكلام يشتمل على الإسناد والفائدة، بينما تقتصر الجملة على توفر الإسناد فقط .

أمّا السيوطي فيذكر تعريف مقبولا للجملة وهو حل وسط بين مذهب التسوية ومذهب التفريق، فبعد استعراضه لآراء المذهبين قال ناقلا عن شيوخه: «إنّ حدّ الجملة القول المركبّ، وأمّا إطلاق الجملة على ما ذكر من الواقعة شرطا أو جوابا أو صلة فإطلاق مجازي، لأن كلا منهما كان جملة قبل ذلك، فأطلقت الجملة عليه باعتبار ما كان»[3] .

ويعرفها أحمد قدور بأنها: كل تركيب إسنادي سواء تمت به الفائدة أم لم تتم، ويضيف أنّ الجملة عند النحاة، هي مصطلح يدل على وجود علاقة إسنادية بين اسمين، أو بين اسم وفعل، فالإسناد عنده، هو نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، وبالتالي، فسرت هذه النسبة بأنّها إيقاع التعلق بين شيئين[4] .

وخلاصة تعريف أحمد قدور للجملة العربية أنّها تركيب بين كلمتين أو أكثر مع وجود علاقة إسنادية بين عناصر التركيب، سواء أن أدت فائدة أم لم تؤد.

1- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ج2، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، (د ط)، (دت)، ص 374 .

2- المرجع نفسه، ص 374 .

3- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1، تح: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية،(د ط)، 1975م، ص 12-13 .

4- ينظر: أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 1429هـ، 2008م، ص 271-272 .

أما بالنسبة لأنواع الجمل فعند أبي علي وعبد القاهر و الزمخشري أربعة، وعند ابن هشام ثلاثة والشائع عند النحويين أن الجملة نوعان اسمية وفعلية، وقيل أن الجمل عند عبد القاهر أربعة أضرب وهي في الحقيقة اثنتان الجملة من الفعل والفاعل والأخرى من المبتدأ والخبر[1] .

1- ينظر: إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها- أنواعها- تحليلها، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2001 م، ص 133 .

الفصل الأول

الجملة البسيطة

1- الجملة الاسمية البسيطة.

2- الجملة الفعلية البسيطة.

تعد الجملة البسيطة (اسمية أو فعلية) أصغر شكل كلامي منطوق أو مكتوب، إذ تكون في أبسط صورة لها تتكون من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، فإذا تقدم المسند إليه على المسند كانت الجملة اسمية، وإذا تقدم المسند على المسند إليه – وكان المسند فعلا – كانت الجملة فعلية.

ودأب النحاة القدماء على تقسيم الجملة إلى جملة أسمية، وجملة فعلية وهو تقسيم صحيح يقره الواقع اللغوي [1].

ومن خلال هذا التقسيم فما هي الجملة الاسمية ؟

1- الجملة الاسمية البسيطة :

1-1- تعريف الجملة الاسمية:

وهي ما كانت مبدوءة باسم بداية حقيقية نحو: قال تعالى: ﴿ **اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ**﴾ (النور35)، وهي تتكون من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر [2] .

وتُعرّف أيضا بأنها: الجملة التي تبدأ باسم يخبر عنه أو بما هو بحكم الاسم المخبر عنه، ويعرب هذا الاسم مبتدأ ويكون دائما مرفوعا بالابتداء [3].

وخلاصة هذين التعريفين أن الجملة الاسمية هي الجملة التي يتصدرها اسم، وتتكون من عنصرين هما المبتدأ والخبر.

1-1- الأركان الإسنادية في الجملة الاسمية:

قبل الحديث عن ركني الإسناد في الجملة الاسمية يجب التنويه إلى تعريف الإسناد لغة واصطلاحا.

1 – مهدي المخزومي، النحو العربي (نقد وتوجيه)، دار الرا ئد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1406هـ ـ1986م، ص 39.

2 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل ، دار الميسرة، عمان – الأردن ط1، 1427هـ – 2007م ، ص 27-28.

3 – إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (دط)، 2009م، ص 575.

أولا: تعريف الإسناد :

أ– لغة: مادة "س، ن، د" اتسمت بثراء المعاني المختلفة في أبرز المعاجم العربية، ويتضح ذلك من خلال هذه المعاجم:

1- **ابن منظور** (ت **711**ه): السّند: ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل أو الوادي، والجمع إسناد، وكل شيء أَسْندت إليه شيئا فهو مُسند والإسناد في الحديث: رفعه إلى قائله، والمسند: الدهر. قال: قوله سيبويه: هذا باب المسند والمسند إليه، المسند هو الجزء الأول من الجملة، والمسند إليه الجزء الثاني منها.

وقال الخليل: الكلام سَنَدُ ومُسْند [1] .

2- **إبراهيم أنيس**: "سند إليه سنودا" : ركن إليه، واعتمد إليه واتكأ. وسند في الجبل ونحوه: رَقى وصَعد. وسَنَد الشيء سَندًا: جعل هو سنادا أو عمادا يُسْنَدُ إليه. وفي الشعر نظمه ذا سنادٍ. الإسناد: عند علماء العربية: ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد معنى تامًا [2] .

ومن خلال هذه التعريفين اتضح لنا بأن مصطلح الإسناد يدور حول معنى الضم والتراكيب والاعتماد.

ب ـ اصطلاحا:

لقد ورد العديد من التعريفات لمصطلح الإسناد عند الكثير من النحويين واللغويين نذكر:

وقد ورد مصطلح الإسناد عند الشريف الجرجاني (ت826 ه) في كتاب التعريفات أنّه: "نسبة أحد الجزأين إلى الآخر، أعم من أن يفيد المخاطب فائدة يحسن السكوت عليها أولا".

1 – ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص363-365.

2 – إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط4، 1425ه – 2004م ، ص 453-454.

وفي عُرْفِ النُّحاة: عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه يحسن السكوت عليه [1].

والإسناد أيضا يقصد به: تلك العلاقة الذهنية بين المسند والمسند إليه دون التصريح بالعلاقة بينهما نطقا أو كتابة، فأساس اللغة لا يقوم على ما تحتويه من كلمات، وإنما يقوم على تركيبها الخاص، فالجملة العربية لا تقوم إلا على أساس إسنادي فجملة المبتدأ والخبر (مسند إليه ومسند) وجملة الفعل والفاعل أو نائبه (مسند ومسند إليه)، وكل واحد من الركنين عمدة [2].

ومن خلال هذه التعريفين تبين لنا أنّ الإسناد عبارة عن ضم إحدى الكلمتين إلى الأخرى، على وجه يحسن السكوت عليه، مع وجود علاقة ذهنية بين عنصري الإسناد: المسند والمسند إليه.

وبعد التطرق إلى تعريف الإسناد فإننا نعرض ركنا للإسناد الذي لا يتم إلا بهما وهما:

ثانيا: ركنا الإسناد:

- **المسند:** ما حكمت به على شيء.
- **المسند إليه:** ما حكمت عليه بشيء [3] .

الجملة الاسمية وهي الجملة التي تألفت من مبتدأ وخبر وهما يمثلان المسند إليه والمسند في هذه الجملة، وهما الركنان الأساسيان لها.

1 – الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، ص 23.

2 – ينظر: صالح بالعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عنون،الجزائر،(دط)،1994م ،ص 102.

3 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 13.

1ـ المسند إليه: ويُمثل في الجملة الاسمية "المبتدأ" .

1- تعريف المبتدأ:

وهو الاسم الصريح أو المؤول به، المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها، مخبرا عنه أو وصفا رافعا لمستغنى به [1].

وكما يعرف المبتدأ بأنه: « الاسم مرفوع يقع في أول الجملة مجرد من العوامل اللفظية الأصلية، محكوم عليه بأمر»[2]، قال تعالى: ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ**﴾(آل عمران 144).

وخلاصة هذين التعريفين أن المبتدأ هو الاسم المرفوع الذي تبتدئ به الجملة الاسمية، وهو المجرد من العوامل اللفظية.

2- أقسام المبتدأ:

يقسّم الغلاييني المبتدأ إلى ثلاثة أقسام: صريح، وضمير منفصل، ومؤول.

الصريح: نحو: "الكريم محبوب".

ضمير منفصل: نحو: "أنت مجتهد".

مؤول: نحو: قوله تعالى: ﴿ **وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ** ﴾ (يس 10) ، ومنه المثل: «تسمع بالمعِيدىَّ خير من أن تراه » [3].

وقد أشار إبراهيم قيلاتي من كتابه قصة الإعراب أنّ المبتدأ على قسمين: صريح ومؤول، والصريح عنه قسمان: مبتدأ له خبر مثل: الصوم جُنة، ومبتدأ له فاعل سدّ ما سدّ الخبر مثل: أذاهب أبوك إلى

1 – السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية في اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص 125.

2 – ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، دار إحياء العلوم، بيروت، ط 3، 1987م، ص 65.

3 – ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، ص 352.

الحج ؟ ما مذموم أخوتك في أعمالهم، والمؤول هو المصدر المؤول من المضارع المنصوب بأن مثل: ﴿ **وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ** ﴾ (البقرة 184) والتأويل: صيامكم خير لكم [1].

كما أنّ لنواحي المبتدأ أوجه اتفاق وأوجه اختلاف:

فالمتفق عليه أن المبتدأ نوعان:

1- مبتدأ له خبر وهو الغالب.

2- مبتدأ ليس له خبر لكن له مرفوع يُغني عن الخبر ويسدّ مسدّه ويشترك النوعان في أمرين أحدهما: أنّهما مجردان من العوامل اللفظية الأصلية، والثاني: أنّ لهما عاملا معنويا رفعهما وهو الابتداء وهو يختلفان في أمرين: إحداهما أنّ المبتدأ الذي له خبر يكون اسما صريحا نحو: المنزل واسع، ويكون مؤولا بالاسم نحو: أتنام باكرا خير لك، أي نومك باكرا خير لك، والثاني أن المبتدأ الذي ليس له خبر يحتاج إلى شيء يعتمد عليه، والمبتدأ المستغني عن الخبر لا بد أن يكون بالحرف أو بالفعل، كما أنّ لا فرق بالاستفهام بين أن يكون بالحرف أو أن يكون بالاسم [2] .

3ـ حالات الابتداء بالنكرة:

لا يقع المبتدأ نكرة إذ لا معنى لأن تتحدث عن مجهول، ولا يجوز وقوعه نكرة إلا بمسوّغ من المسوغات التي تدور كلها حول تحقق الإفادة من التعبير بالنكرة، ومن الحالات التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة بلغت نيفًا وثلاثين موضعا، [3] نذكر أهمها:

- أن تكون نكرة مضافة معنى لا لفظ: نحو: كل يموت، والتقدير كل واحد يموت.
- إذا كانت النكرة دالة على العموم بواسطة النفي أو لورودها في سياق الاستفهام نحو: ما رجل في الدار، قال تعالى: ﴿**أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ**﴾(النمل 60).

1 – ينظر: إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 11.

2 – محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط3، 2002م، ص 359-360.

3 – علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، ط1، 1428هـ – 2007م ، ص 34.

- إذا كانت النكرة دالة على الخصوص، مخصصة بالوصف نحو: عبد مؤمن، أو مخصصة بالإضافة نحو: خمس صلوات كتبهن الله [1].
- إذا تقدمها الخبر الظرف أو الجار والمجرور نحو: عندي ضيف، و لك هدية.
- بعد "لولا" أو "إذا" الفجائية: لولا برٌّ لحضرت – خرجت فإذا شرطي واقف.
- إذا كانت من الألفاظ المبهمة كأسماء الشرط والاستفهام و "ما" التعجبية و"كم" الخبرية مثل: من عندك ؟ – ما تفعل تجدْ عاقبتهُ– ما أكرمك ؟ كم عبرة في التاريخ.
- إذا قامت مقام الموصوف أو أريد بها الجنس: نحو: لا فرد منه فقط مثل: محسن أفضل من بخيل – رجل أقوى من امرأة [2].

4ـ التقديم والتأخير:

يتألف الكلام من كلمات أو أجزاء، وليس باستطاعتنا النطق بأجزاء الكلام دفعة واحدة، ومن هنا وجب عند النطق بالكلام من تقديم بعضه وتأخير بعضه الآخر، وهذا التقديم والتأخير لا يرد اعتباطا في نظم الكلام وتأليفه وإنما يكون عملا مقصودا [3]، والتقديم والتأخير في علم المعاني، ترتيب الألفاظ بما يناسب المعنى في الجملة، وقد يكون التقديم والتأخير غير مناسب نحويا، لكنه ضروري من الوجهة البلاغية [4].

– تقديم المبتدأ وجوبا:

الأصل في ترتيب الكلام داخل "الجملة الاسمية" أن يأتي المبتدأ ويليه الخبر، ولكن هناك بعض الأحوال الدلالية والبلاغية التي تؤدي إلى تقديم الخبر على المبتدأ، وقد حدد النحاة مواضع بعينها الأصل فيها تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا، أي إنّه واجب التقديم وتلك المواضع هي:

1 – ينظر: إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 23-24.

2 – سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، (دط)، (دت) ،ص197- 198.

3 – عبد العزيز عتيق، علم المعاني- البيان- البديع، دار النهضة العربية، بيروت، (دط)، (دت)، ص 133.

4 – ينظر: جعفر دك الباب، الموجز في شرح دلائل الإعجاز، دار جيل، دمشق، ط1، 1985م، ص 88.

❖ أن يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة أو نكرة صالحة لجعلها مبتدأ، ولا يوجد في الكلام ما يميز المبتدأ من الخبر نحو: زيدٌ أخوك.

❖ أن يكون الخبر جملة فعلية، فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو: زيد جاء [1].

❖ أن يكون الخبر محصورا بـ "إلا" و "إنما" لقوله تعالى: ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ**﴾ (آل عمران 144) وقوله أيضا: ﴿**إِنَّما أَنتَ نَذيرٌ**﴾ (هود 12) ، فلا يجوز هذا الحصر تقديم الخبر لأن المبتدأ محصور فيه مقصور عليه [2].

❖ أن يكون المبتدأ ممّا له الصدارة، أي لا بد أن يتصدر الكلام كأن يكون اسم استفهام أو شرط لقوله تعالى: ﴿**وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا**﴾ (آل عمران 145) .

5 ـ الحذف:

يقول عبد القاهر الجرجاني : « هو باب دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والحديث عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتَجدُك أنْطق ما تكون إذا لم تُنْطق، وأتمَّ ما تكون بيانا إذا لم تُبِنْ، وهذه جملة قد تنكرها حتى تخبر وتدفعها حتى تنظر » [3].

و يتضح من خلال قول الجرجاني أنّ الحذف أفصح من الذكر، وهو أحد أهم الأغراض البلاغية في توصيل المعنى، وتحقيق الفائدة.

أ– حذف المبتدأ وجوبا:

الأصل في المبتدأ والخبر الثبوت، لكن النحاة جوّزوا حذف أحدهما مع بقاء الآخر عند قرينة تدل على المحذوف، ويحذف المبتدأ وجوبا إذا أخبر عنه بواحد مما يلي:

1 – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الكويت، (دط)،(دت)، ص 288–291.

2 – ينظر: محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص 101.

3 – عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، موفم للنشر، (دط)، (دت)، 1991م، ص 149.

- النعت المقطوع للرفع مثل: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾ (الفاتحة 1)، حيث يجوز في "رب" الرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هو" وقد التزموا في هذا حذف المبتدأ للتنبيه على شدة الاتصال بالمنعوت أو للإشعار بإنشاء المدح أو الذم أو الترحم التي يفيدها النعت [1].
- أن يكون الخبر مخصوص "نعم" أو "بئس" ، أي إنّ الخبر هو المخصوص بالمدح أو الذم نحو: نِعْمَ الرجل زيدٌ ، و بِئْس الرجل عمرو.
- أن يكون الخبر مصدرا يؤدي معنى فعله، ويغني عن التلفظ بذلك الفعل نحو: صبرٌ جميل[2]

إذا كان المبتدأ صريحا بالقسم، مثل قولك: في ذمتي لأفعلنَّ كذا وكذا [3].

- إذا أعرب الاسم المرفوع بعد لاسيما خبرا، نحو: أحب الشعراء ولاسيما أبو تمام [4].

ب- حذف المبتدأ جوازا:

الأصل ألا يحذف المبتدأ لأنه محور الكلام، ولأن الكلام يبنى عليه، ولكنه يحذف في مواطن نذكرها:

- إذا وقع في جواب الشرط المقترن بالفاء، مثل: قوله تعالى: ﴿ **مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ**﴾ (فصلت 46) ، أي من عمل صالحا فعمله لنفسه، ومن أساء فإساءته عليها.
- إن دل عليه دليل مقالي؛ كأن يكون في جواب عن سؤال نقول: أين عليٌ ؟ فتجيب: مسافر[5] .

1 – محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص 278.

2 – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 299-300.

3 – إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 29.

4 – صالح بالعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ص 145.

5 – عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998-1999م، ص 94.

- إذا كان في الكلام ما يدل على حذفه، لكونه معينا معلوما، مثل: « عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي» ، والتقدير هو الكبير المتعالي [1] .

2ـ المسند: ويمثل الخبر في الجملة الاسمية.

1- تعريف الخبر: الخبر هو الجزء الذي تتم به فائدة مع المبتدأ وهو المسند إلى المبتدأ ولا يمكن أن يستغني الواحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم بدا من ذكره لإفادة المخاطب.

وقد يتعدّد [2]،كما في قوله تعالى: ﴿ **وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴿14﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ**﴾ (البروج 14-15)

قال ابن مالك في ألفيته عن الخبر:

والخبر: الجزء المتم الفائدة *** كالله رب والأيادي شاهدة

والخبر هو اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة [3] .

وخلاصة هذين التعريفين أن الخبر هو المسند إلى المبتدأ والمكمل له، ولا يكتمل المعنى إلا به، والذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

2- أنواع الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أنواع: مفردا، جملة، شبه جملة.

أ ـ الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويطابق المبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية، والجمع. وإذا كان الخبر مفردا كان هو المبتدأ في المعنى نحو: عليٌ مجتهدٌ. فالمجتهد هو علي، وعلي هو المجتهد. وينقسم الخبر المفرد إلى قسمين هما:

1 - خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، الجزائر، (دط)، (دت)، ص 42.

2- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 14 .

3 - علي الجارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، ج1، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط2، 1433هـ – 2012م، ص 36.

1- الخبر الجامد: وهو ما لا يرفع ضميرا مستترا فيه، ولا ضميرا بارزا، ولا اسما ظاهرا، نحو: هذه شجرة.

2- الخبر المشتق: وهو ما كان وصفا فيرفع – في الأغلب- ضميرا مستترا وجوبا، أو ضميرا بارزا، أو اسما ظاهرا بعده، نحو: زيدٌ قائم.

ب ـ الخبر الجملة: وحين تقع الجملة خبرا للمبتدأ تكون نائبة عن المفرد، وواقعة موقعه، وهي كلام مفيد مستقل، وهي على وجهين:

أ- جملة مركبة من مبتدأ وخبر.

ب- جملة مركبة من فعل وفاعل.

ويُحكم على موضعها في الرفع [1] نحو: قوله تعالى: ﴿ **اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾ (البقرة 15).

ج ـ الخبر شبه الجملة: وهو الظرف والجار والمجرور [2] ، نحو: ﴿**تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ** ﴾ (الملك1)، "السفر اليوم".

3- التقديم والتأخير:

الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر، وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير كالوصف، ويجوز تقديمه على المبتدأ إذا لم يحصل بذلك لبس [3] .

أ- تقديم الخبر وجوبا:

ويتقدم الخبر وجوبا في حالات نذكر:

- أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر، والخبر ظرف أو جار ومجرور، نحو: عندك صديق، في الكلية مكتبة.

1 – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 269-270-271.

2 – فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، دار الفكر، عمان، الأردن،ط3، 1429هـ – 2008م ، ص 175.

3 – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 294.

- أن يكون المبتدأ محصورا بـ "إلّا" و "إنّما" نحو: ما لنا إلاّ إتباع رسول الله.
- أن يكون الخبر مما له حق الصدارة نحو: أين من ينتصر الحق [1].

ب- تقديم الخبر جوازا:

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ في الأحوال التالية:

- إذا أريد إعطاء الصدارة بمعنى الخبر، نحو: ممنوع التدخين.
- إذا سبق المبتدأ أو الخبر حرف نفي أو استفهام، وكان الخبر وصفا، نحو: أقائم أنت.
- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة، نحو: في التأني السلامة ، أمام القاضي قائل الحق [2] .

4- الحذف:

هناك تراكيب يجعلها النحاة منتمية إلى بنية الجملة الاسمية، بالرغم أنّ التركيب لم يستوف عنصري الجملة الاسمية: المبتدأ والخبر معا، بل ذُكر فيه أحدهما فحسب، وأمّا العنصر الآخر، فإنّه محذوف [3].

أ- حذف الخبر وجوبا: يحذف الخبر وجوبا في المواضع التالية:

- خبر المبتدأ الواقع بعد "لولا" نحو: لولا العقل لضاع الإنسان [4].
- أن يكون الخبر واقعا بعد القسم الصريح، وهو ما يعمل بمجرد لفظه، كقوله تعالى: ﴿**لَعَمرُكَ إِنَّهُم لَفي سَكرَتِهِم يَعمَهونَ** ﴾ (الحجر 72) [5] .
- أن يقع الخبر بعد الاسم المعطوف بواو تدل على العطف والمعية، نحو: كل إنسان وخلقه[6].
- إذا وقع بعد المبتدأ حال لا تصلح أن تكون خبرا لمباينتها المبتدأ، وذلك فيما إذا كان المبتدأ مصدرا عاملا في اسم مفسّر لضمير ذي حال بعده، هذه الحال هي التي تصلح أن تكون خبرا عن

1 - إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 26.

2 - صالح بالعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ص 143.

3 - محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص 277.

4 - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 105.

5 - إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 29.

6 - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 305.

المبتدأ، أو اسم تفضيل مضافا إلى المصدر المذكور، أو إلى مؤول به، مثل: « ضربي العبد مسيئا » و « أتمّ تبييني الحق منوطا بالحكم »، و قوله صلى الله عليه وسلم: « أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد » [1].

ب- حذف الخبر جوازا: ويحذف الخبر جوازا في حالات:

- إن دل عليه دليل مقالي كأن يكون في جواب عن السؤال، مثل: مَنْ مخلصٌ ؟ عليٌ .
- أن يقع الخبر بعد إذ الفجائية، مثل: خرجت فإذا صديقي [2] .

5- حذف المبتدأ والخبر:

قد يحذف كل من المبتدأ والخبر، إذا كان هناك دليل، قال تعالى: ﴿ **وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ**﴾ (الطلاق 4) . ، أي فعدتهن ثلاثة أشهر[3] .

1-3- العامل في الجملة الاسمية:

نظرية العامل نظرية متجذّرة في النحو العربي، ومن ينظر إلى كتاب سيبويه، وهو أعظم كتاب وصل إلينا يلحظ أثر هذه النظرية عنده وتأثر من بعده من النحاة القدماء، فنشأ النحو العربي على نظرية العامل والمعمول.

ومن خلال ما ذكر سنتعرض إلى تعريف العامل لغة واصطلاحا.

أولا: تعريف العامل

1 - محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، ص 277.

2 - عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 105.

3 - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 307.

أ- لغة: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور مادة "عمل" عَمِل يَعْمَل، عَمَلاً وفاعلها عَامِلٌ، والعَامِلُ في العربية، ما عمِل عَملاً ما، فرفع أو نصب أو جر، كالفعل والناصب والجازم، وكالأسماء التي من شأنها أن تعمل أيضا، وكأسماء الفعل، وقد عمل الشيء في الشيء أحدث فيه نوعا من الإعراب [1] .

وعرف أيضا بأنه: "ما أوجب كون أخر كلمة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا" [2] .

وقد اكتسبت هذه الكلمة صيغة دينية، يقول تعالى في كتابه الحكيم: ﴿ **إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَالمَساكينِ وَالعامِلينَ عَلَيها**﴾ (التوبة 60).

واتّضح لنا من خلال هذين التعريفين أنّ معنى العامل يدور حول الأحداث والعمل، وهو الذي يحدث الإعراب أخر الكلمة.

ب- اصطلاحا: ومن التعريفات الاصطلاحية للعامل نذكر:

« العامل هو ما يؤثر في اللفظ تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص كالفاعلية والمفعولية وغيرها، ولا فرق من أن تكون العلامة ظاهرة أو مقدرة » [3].

وقد جعل النحاة العامل مفسرا للعلاقات النحوية، وهو أيضا الحكم الفيصل في الإعراب في آخر الكلمة، وهذا العامل إما أن يكون لفظيا أو معنويا [4] .

وخلاصة هذين التعريفين أنّ العامل ما يحدث تغيرا في آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جزم أو خفض.

1 - ابن منظور، لسان العرب، ج9، ص 391-392.

2 - الشيخ خالد الأزهري الجرجاوي، شرح العوامل المائة في أصول علم العربية، تح: البدراوي زهران، دار المعارف، ط1، 1973م ، ص 142.

3 - عباس حسن، النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، ج1، (دط)، (دت)، ص 75.

4 - شوكت علي عبد الرحمان، الرخصة النحوية، (دط)، 2004م، ص 167.

ثانيا: أنواع العامل: وقد قسم النحاة العامل إلى عوامل لفظية وعوامل معنوية، وراحوا يعدّدون العوامل حتى بلغت مائة كاملة [1].

1- **العوامل اللفظية**: والمقصود بالعامل اللفظي هو المؤثر الملفوظ [2] .

والعوامل اللفظية :هي الفعل وشبهه (اسم الفاعل، اسم المفعول، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبهة، واسم الفعل) وكلها تعمل عمل الفعل فيما يليه، لذلك كانت شبيهة به، والأدوات التي تنصب المضارع أو تجزمه ، والأحرف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، والأحرف التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وحروف الجر، والمضاف، والمبتدأ [3]، ومن أمثلة ذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ**﴾ (فاطر 28)، نجد أنّ رفع كلمة العلماء ونصب اسم الجلالة هو الذي دلَّ على أنّ الخشية حاصلة من العلماء، والفعل (يخشى) هو الذي رفع كلمة (العلماء)، وعند إسناده إلى الاسم، وهو ما أسماه النحاة عاملا لفظيا [4] .

والعوامل اللفظية عند النحاة ثلاثة أنواع: أفعال، أسماء، حروف.

2- **العوامل المعنوية**: إن العوامل المعنوية في الإعراب أكثرها لفظية، وهي ظاهرة أو مقدرة، وقلمّا اعتمد النحاة العوامل المعنوية التي لا تظهر ولا تقدر بلفظ [5] .

والعوامل المعنوية على الأصح محصورة في اثنين لا ثالث لهما وهما: الابتداء والتجرد.

أ ـ الابتداء: وهو كون الاسم معرىً – أي مجردا عن العوامل اللفظية.

ب ـ التجرد: فهو ما سبق الفعل المضارع في حالة الرفع أو يكون مجردا عن الجازم والناصب، فإذا جرد عن الجارم والناصب حينئذ نقول هذا عامل، هنا معنوي [6].

1 – ينظر: المرجع نفسه، ص 167.

2 – عبد القاهر الجرجاني، العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، تح: البدراوي زهران، دار المعارف، القاهرة، ط2، (دت)، ص 84.

3 – ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 597.

4 – صالح بالعيد، في أصول النحو، دار هومة، الجزائر، ط2، 2008م، ص 75.

5 – ينظر: فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الفكر العربي، حلب، سوريا، ط5، 1409هـ -1989م، ص 289.

6 – محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، ص328-330.

وكل عامل يجب أن يتبعه معمول عمل فيه هذا العامل وأثر، فما المعمول إذن ؟

ثالثا: تعريف المعمول

يعرفه ابن هشام الأنصاري: «ما تغير أخره بسبب العوامل الداخلة عليه » [1].

ويعرفه ابن الأنباري:«ما تغير آخره بتغير العامل فيه لفظا أو محلا» [2].

والمعمول ما يطلق عليه أيضا المتأثر، لأنه هو الذي يؤثر فيه ما قبله فيرفعه، أو ينصبه، أو يجره، أو يجزمه، كالفاعل والمفعول، والمضاف إليه، والمسبوق بحرف جر، والفعل المضارع وغيرها [3] .

وخلاصة هذه التعريفات أن المعمول هو ما أثر فيه العامل الذي قبله، فأحدث تغييرا في آخره، سواء بالرفع، أو النصب، أو الجزم، أو الخفض.

والعامل في الجملة الاسمية فقد اختلف النحاة في عامل رافع المبتدأ والخبر.

1ـ رافع المبتدأ والخبر:

المبتدأ والخبر مرفوعان، وعلينا أن نبحث عن العامل الذي يعمل فيهما الرفع [4] .

ما ذهب إليه الكوفيين وعلى رأسهم الكسائي والفرّاء، [5] أنّ المبتدأ يرفع الخبر والخبر يرفع المبتدأ، فهما يترافعان نحو: "زيد أخوك" و "عمر غلامك" [6] إذْا المبتدأ لا بد له من خبر، والخبر لا بد له من مبتدأ [7] ، ولا ينفك أحدهما من صاحبه، ولا يتم الكلام إلاّ بهما، ألا ترى إذا قلت: "زيدٌ "زيدٌ أخوك" لا يكون أحدهما كلاما إلا بانضمام الآخر إليه ؟ فلمّا كان كل واحد منهما لا ينفك عن الآخر، ويقتضي صاحبه اقتضاء واحدا عمل كل منهما في صاحبه مثل ما، عمل صاحبه فيه،

1 –ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، (دط)، (دت)، ص 19.

2 –ابن الأنباري، أسرار العربية، تح: محمد البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، (دط)، (دت)، ص 22.

3 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج9، ص 596.

4 – السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1، ص 133.

5 – عبده الراجحي، التطبيق النحوي والصرفي، ص 78.

6 – أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تح: جودة مبروك،محمد مبروك، ط1، 2002م، ص 40.

7 – علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 33.

فلهذا قلنا: إنّهما يترافعان [1] . وهذا يعني أنّ المبتدأ رفع الخبر، والخبر رفع المبتدأ، لأنّ كل منهما طالب الآخر ومحتاج له و به صار عمدة[2]، لأنّ كل منهما يرفع صاحبه، ولا يمنع أن يكون كل واحد منها عاملا ومعمولا، وقد جاء لذلك نظائر كثيرة قال تعالى: ﴿ **أَيًّا ما تَدعوا فَلَهُ الأَسماءُ الحُسنى**﴾ (الإسراء 110)، فنصب "أيًّاما" بـ"تدعوا" ، وجزم "تدعوا" بـ"أيًّاما" فكان كل واحد منهما عاملا ومعمولا.

أمّا مذهب البصريون في أنّ المبتدأ يرتفع بالابتداء، وأما الخبر فاختلفوا فيه، فذهب قوم إلى أنّه يرتفع بالمبتدأ والمبتدأ يرتفع بالابتداء، وذهب آخرون إلى أنّه مرتفع بالابتداء وحده، وذهب آخرون إلى أنّه يرتفع بالابتداء والمبتدأ [3] .

والمبتدأ قد جرّد عن العوامل اللفظية، ولم يجّرد عن العوامل المعنوية، لأنّه لا بد له من عامل، فإذا قيل المبتدأ مرفوع ورفعه الضمة، فالضمّة هذه لا يمكن أن توجد بلا عامل إذا لا بد من عامل، فإما أن يكون عاملا لفظيا وإما عاملا معنويا [4]، وحق المبتدأ أن يكون مرفوعا دائما، ومن ثَمَّ إذا جاء غير مرفوع لفظا بسبب دخول حرف جر زائد أو شبهه وجب أن يكون مرفوعا محلاً [5] .

ويذهب النحويون أنّ العامل في رفع المبتدأ هو عامل معنوي، وهو الابتداء والتجرّد عن العوامل اللفظية هذا مذهب البصريين وابن مالك في قوله:

ورفعوا المبتدأ بالابتداء *** كذلك رفع الخبر بالمبتدأ

ويقول ابن عقيل في شرح الألفية: (أنّ المبتدأ مرفوع بالابتداء وأنّ الخبر مرفوع بالمبتدأ، فالعامل في المبتدأ معنوي هو كون الاسم مجرّد عن العوامل اللّفظية الزّائدة وما أشبهها) [6] .

1 – أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 40.

2 – السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1، ص311.

3 – ينظر: أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 40-41.

4 – محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، ص 329.

5 – علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 31.

6 – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج1، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة، مصر، (دط)، 2009 م، ص 95.

وهذا رأي الجمهور و سيبويه على أنّ رافع المبتدأ معنوي وهو الابتداء، لأنّه بُني عليه، ورافع الخبر المبتدأ [1]، ونصّ قوله في ذلك: « كما أنّك إذا قلت عبد الله أخوك، فالآخر قد رفعه الأول وعمل فيه و به استغنى الكلام، وهو منفصل عنه » [2] ثم زاد في التفصيل فأورد «فأما الذي يبنى عليه شيء هو فإنّ المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء، وذلك قولك: عبد الله منطلق، فارتفع عبد الله لأنّه ذكر ليبنى عليه المنطلق، وارتفع المنطلق لأنّ المبني على المبتدأ بمنزلته » [3] .

وما رأيه إلاّ نتيجة لما لحظّ لشدّة اتصال المبتدأ بالخبر، وإنّ أحدهما لا ينفك من الآخر [4] .

أما المذهب القائل بأنّ الخبر يرتفع بالابتداء كما ارتفع المبتدأ بالابتداء، لأنّه طالب لهما فعمل فيهما [5] ، وهذا مذهب الأخفش والرماني إلى أنّه كالمبتدأ مرفوع بالابتداء [6] ، وقد قيّد الرماني هذا هذا العامل واشترط في كونه عاملا في الخبر، وأن يكون الخبر هو المبتدأ [7] .

وحجّتهم أنّ الابتداء يقتضي اسمين، وقد عمل في أحدهما فيعمل في الآخر "كان" ، و"إنّ" [8] [8] وإذا ثبت أنّه عامل في المبتدأ وجب أن يعمل في خبره، قياسا على غيره من العوامل، نحو: "كان" "كان" وأخواتها و "إنّ" وأخواتها، و "ظننت" وأخواتها فإنها لمّا عملت في المبتدأ عملت في خبره، فكذلك هاهنا [9].

1 – السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1، ص 311.

2 – سيبويه، الكتاب، ج1،اميل يعقوب، دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان، ط1، 1999م، ص 81.

3 – المرجع نف، ج2، ص 127.

4 – مازن مبارك، الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، دار الكتاب، لبنان، بيروت، (دط)، (دت)، ص 137.

5 – ينظر: السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج1، ص 311.

6 – عثمان رحمان حميد الأركي و فاطمة محمد عبد الستار، موقف ابن الخباز الموصلي (ت 639 ه)، من مسائل الخلاف النحوي بين المذهبين (البصري والكوفي) في كتابه (النهاية في شرح الكفاية)، ع70، جامعة ديالي/كلية التربية والعلوم الإنسانية، 2016 م، ص 313.

7 – مازن مبارك، الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه، ص 137.

8 – أبو البقاء العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، تح: عبد الرحمان بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1406هـ– 1986م ، ص 230.

9 – أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 42.

وأمّا من ذهب إلى أنّ الابتداء والمبتدأ جميعا يعملان في الخبر، فقالوا: لأن وجدنا الخبر لا يقع إلا بعد الابتداء والمبتدأ، فوجب أن يكون هما العاملين فيه [1]، وهذا ما ذهب إليه أبو العباس المبّرد ولا ندري أهو أول من ذكره أم سبقه إليه غيره، وهو أنّ الابتداء والمبتدأ كلاهما يرفعان الخبر، وتبعه على ذلك جماعة من البصريين [2] وعلى رأسهم ابن السراج في قوله: « وهما مرفوعان أبدا فالمبتدأ رفع رفع الابتداء والخبر رفع بهما » [3] .

وصرّح ابن جني أنّ عامل الرفع في الخبر هو الابتداء والمبتدأ معا وذلك من خلال قوله في كتابه الخصائص: « فأما خبر المبتدأ فلم يتقدم عندنا على رافعه ليس المبتدأ و حده إنّما الرافع له المبتدأ والابتداء جميعا » [4].

واحتجّوا أيضا بأنّ الابتداء ضعيف، وكذلك المبتدأ فإن اجتمعا صار العامل قويا، كما أن "أنْ" الشرطية تعمل بفعل الشرط ثم يعملان في الجزاء [5] ، ويقول ابن الأنباري: « والتحقيق فيه عندي أن أن يقال: إنّ الابتداء هو العامل في الخبر بواسطة المبتدأ، لأنّه لا ينفك عنه، ورتبته أن لا يقع إلا بعده، فالابتداء يعمل في الخبر عند وجود المبتدأ، (لا به)، كما أنّ النّار تسخن الماء بواسطة القدر والحطب، فالتسخين إنّما حصل عند وجودهما، لا بهما لأنّ التسخين حصل بالنار وحدها، فكذلك هاهنا، الابتداء وحده هو العامل في الخبر عند وجود المبتدأ، إلاّ أنّه عامل معه، لأنّه اسم، والأصل في الأسماء أن لا تعمل » [6]، و(المبتدأ يقتضي الخبر قلنا: إنّما اقتضاه بواسطة اقتضاء الابتداء الذي أحدث للمبتدأ اقتضاء الخبر) [7] .

1 – المرجع نفسه، ص 42.

2 – محمد خير حلواني، أصول النحو العربي، الناشر الأطلسي، ط2، (دت)، ص 174.

3 – ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص 22–23.

4 – ابن جني، الخصائص، ج2، ص 22–23.

5 – أبو البقاء العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ص 231.

6 – أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، ص 43.

7 – أبو البقاء العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ص 332.

كقولهم: "معنى الابتداء يبقى بعد بطلان الابتداء ليس كذلك، لأنّ معنى الابتداء هو اقتضاء الاسم المبتدأ للخبر، وهذا باق بعد "كان" و "إنَّ"، وإنّما لم يعمل بوجودهما وهو أقوى منه، ثم ولو قدرنا بطلان معنى الابتداء للزم منه بطلان معنى المبتدأ، لأنّ المبتدأ لم يكن مبتدأ إلا لوجود معنى الابتداء، وإن زال الموجِبُ زال الموجَبُ" [1] .

ويتّفق الجميع على أنّ العامل في المبتدأ هو الابتدائية وهناك من يضيف التجرّد من العوامل اللفظية والإسناد، أي وقوعه مسندا إليه، أي أنّه عاملا لا معمولا، ولأنّه عمدة كان حكمه وعلامته الإعرابية الرفع لفظا أو محلا.

لقد عرف العلماء العرب منهجية علمية والتي تعتمد أساسا على حمل الشيء على الشيء، وإعطاءه حكمه إذا جمعهما جامع وهو (القياس العربي)، ويمكن أن نكشف عن سر ذلك وبالتالي عن بنية اللفظ، لأنّ هذا الحمل ما هو في الحقيقة إلا ما يسمّيه علماء الرياضيات اليوم بتطبيق مجموعة على مجموعة بإظهار ما يوجد بينهما من التوافق أو عدم التوافق في البّناء، فإذا حملنا جملة بسيطة مثل: "زيد منطلق" على جمل تتضمّن هذه النواة مع الزوائد كما فعله أجدادنا نحصل على الجدول التالي:

ع	م1	م2
Ø	زيدٌ	منطلقٌ
كان	زيدٌ	منطلقًا
إنَّ	زيدًا	منطلقٌ

ع: العامل، و م1: المعمول الأول، و م2: المعمول الثاني.

1 – المرجع نفسه، ص 332.

فالمكان الذي تظهر فيه الزّوائد يقابله في الجملة البسيطة مكان فارغ، فهذا الفراغ يسمّونه بالابتداء، ويحددونه بأنّه التجرّد من العوامل اللّفظية [1].

لاحظنا فيما سبق أنّ هذا الحمل يظهر شيئا مهما جدا وهو العلاقات البنيوية، التي توجد بين هذه الجمل، وهذا قد استعاره تشومسكي من النحو العبري، الذي هو نسخة عن النحو العربي، وسمّى هذا الحمل تحويلا وسمى النحاة كلا من "كان" و"إنَّ " عاملا، أما هذه العلامة ∅ فتدل على أن العامل لا لفظ له هاهنا، وهو الذي يسميه النحاة الابتداء [2].

أمّا العامل في الخبر لفظي وهو المبتدأ ولو كان جامدا، نحو: زيدٌ قائمٌ، فزيد مبتدأ وهو الذي أحدث الرفع في الخبر، وزيد علّم فكيف يرفع وهو علّم ليس بفعل ولا فيه معنى الفعل؟! نقول لكونه مستلزما للخبر ونزل منزلة العامل في الاقتضاء وكذلك زيد مبتدأ، والمبتدأ يلزم منه أن يكون له خبر، لأنّه محكوم عليه ولابد له من محكوم به فهذا الاقتضاء والطلب هو الذي سوّغ للمبتدأ، ولو كان جامدا، أن يكون عاملا في رفع الخبر [3] .

وأعدل المذاهب هو مذهب سيبويه على أنّ العامل في المبتدأ الابتداء، وهو العامل المعنوي الوحيد الذي أثبته، ويعمل المبتدأ فيما بعده عمل الفعل، أي أنّه هو العامل في الخبر [4] .

2ـ العوامل اللفظية الداخلة على جملة المبتدأ والخبر:

وقد تدخل على الجملة الاسمية البسيطة أحد العوامل اللفظية، والتي تسمّى بالنّواسخ لأنّها تنسخ حكم المبتدأ و الخبر ،و تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1 – ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، موفم للنشر، الجزائر، (دط)،2007 م، ص 309 –310– 296.

2 –المرجع نفسه، ص 310.

3 – محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، ص 336.

4 – شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، ط7، (دت)، ص 68.

القسم الأول: كان وأخواتها تدخل على المبتدأ فتزيل رفعه الأول و تحدث له رفعا جديدا ويسمى المبتدأ اسمها، و تدخل على الخبر و يسمى خبرها، و هو قسم كله أفعال وهي: (كان – أصبح- أضحى – أمسى – بات – ظلّ – صار – ليس – مابرح – مازال – ما انفك – مافتيء – مادام)[1].

أمّا القسم الثاني : فهو قسم ينصب المبتدأ ويرفع الخبر عكس الأول وذلك (إنّ وأخواتها)، وهذا القسم كله أحرف وهي ستة: (إنّ – أنّ – لكنّ –كأنّ – ليت –لعلّ).

إنّ وأخواتها تدخل على جملة المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر بمعنى أنّها تجدّد له رفعا غير الذي كان له قبل دخولها ويسمى خبرها[2].

أمّا القسم الثالث: فهو قسم ينصب المبتدأ والخبر جميعا، وذلك (ظننت وأخواتها)، وهذا القسم كله أفعال وهي: (ظننت – حسبت – خلت – زعمت –رأيت – علمت – وجدت – اتخذت –جعلت – سمعت).

وظننت وأخواتها تنصب المبتدأ والخبر على أنّهما مفعولان لهما ويقال للمبتدأ مفعول أول وللخبر مفعول ثان[3].

2 ـ الجملة الفعلية البسيطة :

والجملة الفعلية البسيطة هي الجملة الإسنادية التي تتضمن فعلا في العناصر المكوّنة للإسناد، وهي ما توفرت فيها عملية إسنادية واحدة [4] .

1 – محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، ص98.

2 – المرجع نفسه،ص92-101.

3 –المرجع نفسه، ص 98- 102.

4 – مصطفى سعيد الصليبي، الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري، ج1، دار هومة، الجزائر، (دط)، (دت)، ص 19.

2-1- تعريف الجملة الفعلية: هي التي تبتدئ بفعل سواء كان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا أم أمرا، وسواء كان تاما أم ناقصا، متصرفا أم جامدا، وسواء كان مبنيا للمعلوم أم للمجهول [1].

2-2- الأركان الإسنادية في الجملة الفعلية: تتكوّن الجملة الفعلية من مسند ومسند إليه.

1ـ المسند: ويمثل الفعل في الجملة الفعلية:

1- تعريف الفعل: فهو في اللغة: الحدث وفي اصطلاح النحويين: كلمة دلّت على معنى في نفسها، واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة والتي هي: الماضي والحاضر والمستقبل [2].

2- أنواع الفعل: ينقسم الفعل إلى عدّة أقسام لكن ما يهمّنا في دراستنا دراسة الفعل باعتبار الزمن، وباعتبار الفاعل، وباعتبار المعنى.

أ- **باعتبار الزمن:** ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى ماض ومضارع وأمر.

1- **الفعل الماضي:** هو ما دلّ على حدث وقع في الزمان، قبل زمان التكلّم نحو: كتَبَ، فهِم، خرج [3] وهو مبني دائما، ويكون مبنيا إما على الفتح، وإما على السّكون، وإما على الضّم [4] وعلاماته أن يقبل تاء الفاعل المتحركة في آخره، نحو: انتصرتُ ، انتصرتَ ، انتصرتِ، أو تاء التأنيث الساكنة نحو: الغيوم تبدّدتْ [5].

2- **الفعل المضارع:** وهو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال، وقد سمّي مضارعا لأنّه يضارع اسم الفاعل، أي يساويه في عدد الحروف وعدد الحركات، وعدد السكنات، مثل: يذهبُ، وذاهبٌ، يحكمُ، وحاكمٌ... [6]، وعلامته أن يسبق بحرف من حروف النصب أو حروف الجزم [7]، نحو: قوله تعالى: ﴿ **فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ** ﴾(البقرة 24)،

1 - إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 582.

2 - محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، ص 12.

3 - المرجع نفسه، ص 12.

4 - ينظر: محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 480-481.

5 - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 19.

6 - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 487.

7 - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 19.

وقوله تعالى: ﴿ **أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى**﴾ (الضحى 6)، وقوله أيضا: ﴿ **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ**﴾ (الضحى 9)، وعلامته الثانية أن يُسبق بالسين أو سوف [1]، نحو قوله تعالى: ﴿ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى**﴾ (الضحى 5) .

3- **الفعل الأمر**: وهو ما دلّ على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلّم بغير لام الأمر مثل: أكتبْ، اجلسْ، اذهبْ....، وفعل الأمر مبني دائما، ويكون إما مبنيا على السّكون، وإما على حذف النون، وإما على حذف حرف العلّة، وإما على الفتح [2] ، وعلامات الفعل الأمر دلالته على الطلب المباشر من غير واسطة فنقول: أقبلْ، عدْ، ناضلْ، وقبوله ياء المخاطبة ونون التوكيد مشاركا فيهما الفعل المضارع: فياء المخاطبة في نحو قوله تعالى: ﴿ **ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً**﴾ (الفجر28)، ونون التوكيد نحو قولك: ساعدْت في تشجير وطنك [3].

ب- باعتبار الفاعل: ينقسم الفعل باعتبار فاعله إلى معلوم ومجهول، فالفعل المعلوم ما ذكر فاعله في الكلام نحو: نصر المنصور بغداد، والفعل المبني للمجهول: ما لم يذكر فاعله في الكلام، بل كان محذوفا [4]، نحو قوله تعالى: ﴿ **وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا**﴾ (النساء 28) ، والأصل في التركيب – والله أعلم- خَلقَ الله الإنسان ضعيفا [5].

ويبنى الفعل المعلوم للمجهول كما يأتي:

1. إذا كان الفعل ماضيا يُضّمُ أوله، ويُكسر ما قبل آخره، مثل قوله تعالى: ﴿ **أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ**﴾ (البقرة 108).

1 – المرجع نفسه، ص 19.

2 – محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 484-485.

3 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 19.

4 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 39.

5 – محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح رب البرية بشرح نظم الأجرومية، ص 31.

2. إذا كان الفعل مضارعا يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، أي يضم حرف المضارعة منه، ويفتح الحرف الذي قبل الحرف الأخير فيه [1] مثل قوله تعالى: ﴿ **إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿7﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ**﴾ (الفجر 7و8) .

ج – باعتبار المعنى: ينقسم الفعل باعتبار تعدية الفاعل إلى المفعول وعدمه إلى لازم ومتعدٍ[2] .

1- **الفعل اللازم**: وهو الفعل الذي لزم فاعله، ولم يحتاج إلى مفعول به ليتم فائدة الجملة التي كونها، نحو: أذّن المؤذن [3] .

2- **الفعل المتعدي**: هو الذي لا يكتفي بفاعله، ويطلب مفعولا به لتتم فائدة الجملة ومعناها، نحو: نال المجتهد الجائزة [4] ، وهو يحتاج إلى فاعل بفعله، ومفعول به يقع عليه.

3- **حذف الفعل**: والأصل ذكر الفاعل أو ما يشبهه في الجملة، وهو ما يصطلح عليه جمهور النحويين "العامل" إشارة إلى ما تقرر عند جمهورهم من أنّه الذّي يعمل الرفع في الفاعل، ولكن وردت نصوص لغوية لم يذكر فيها الفعل أو شبهه، ومن ثم ذهب الجمهور إلى القول بإضمار الفعل وحذفه منها [5] ، وهذه الحالات هي:

– وقد يضمر الفعل إذا دلّت عليه قرينة نحو قوله تعالى: ﴿ **وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ**﴾ (لقمان 25)، أي خلقهن [6] ، وقال ابن يعيش في "شرح المفصل": "أعلم أن الفاعل قد يذكر وفعله الرّافع له محذوف لأمر يدلّ عليه، وذلك أن الإنسان قد يرى مضروبا، أو

1 – ينظر: إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 188-189.

2 – عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص 95.

3 – إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 174.

4 – إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 174.

5 – علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار، القاهرة، ط1، 1428هـ – 2007م ، ص 86-87.

6 – محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، (دط)، (دت)، ص 64.

مقتولا ولم يعلم من أوقع به ذلك الفعل من الضرب أو القتل، وكل واحد منهما يقتضي فاعلا في الجملة، فيسأل من الفاعل ؟ فيقول: من ضربه ؟ ومن قتله ؟ فيقول المسؤول: زيد أو عمرو"[1].

- إذا وقع جوابا لاستفهام مقدّم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿36﴾ رِجَالٌ**﴾ (النور 36) ، بفتح الباء في قراءة عاصم وابن عامر، [2] .

- إذا وقع جواب للنفي نحو: قول الشاعر:

تجلّدتْ حتى قيل لم يعر قلبهُ *** من الوَجْدِ شيء، قلت: بل أعظم الوَجْدِ

فقوله: بل أعظم الوجد جوابا للنفي السابق، و (أعظم) فاعل لفعل محذوف عند النحويين تقدره عراه.

- إذا استلزمه فعل قبله كقول الفرزدق:

غَدَاة أحُلت لابن أصرمَ طعنةٌ *** حصين عبيطات السدائف والخمر

"فالخمر" مرفوع بفعل محذوف يستلزمه أُحِلّت، أي: وحّلت له الخمر، لأنّ "أحلّت" لمزيد يستلزم (حلت) المجرّد [3] .

2 ـ المسند إليه: ويمثل الفاعل أو نائب الفاعل في الجملة الفعلية.

أ ـ الفاعل:

1- **تعريف الفاعل:** هوما أسند إليه عامل مقدم عليه من جهة وقوعه منه أو قيامه به [4].

ويمثل الركن الثاني للجملة الفعلية، ويأتي بعد الفعل مرفوعا، وهو إمّا يقع منه، وإمّا يقوم به، مثل جاء محمد، ومرض خالد [5] .

1 - ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص 80.

2 - علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 87.

3 - علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 88.

4 - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج2، ص 39.

5 - محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 63.

ومن خلال هذين التعريفين تبين لنا أنّ الفاعل هو الاسم المرفوع بعد الفعل وهو الذي قام به أو وقع منه.

2ـ أنواع الفاعل: ويأتي على ثلاثة أنواع: إما اسما ظاهرا، أو ضميرا، أو مصدرا مؤولا.

1- **اسما ظاهرا**: نحو قوله تعالى: ﴿ **وَقُلْ جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ**﴾ (الإسراء81).

2- **ضميرا**: ويأتي إما بارزا أو مستترا، البارز: ينقسم إلى متّصل ومنفصل، المتّصل نحو: الواو في قوله تعالى: ﴿ **وَجاءوا أَباهُم عِشاءً يَبكونَ** ﴾ (يوسف 16) ، والتّاء في قولك: نجحتُ، والمنفصل لا يأتي إلا للتّوكيد كقولك: أقوم أنا وأنت والمستتر نحو [1]: قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿1 وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ 2**﴾ (الشرح 1-2).

3- **مصدرا مؤولا**: نحو: يُحْسن أن تجتهد والتقدير: يحسن اجتهادك [2].

3ـ مرتبة الفاعل بعد الفعل:

يوجب جمهور النحويين تأخر الفاعل عن فعله، لأنّ الفاعل جزء – أو كالجزء- من فعله من ناحية، ثم إنّ الفعل عامل فيه، ومعنى هذا أنّه لا يصح أن يتقدم عليه، إذ لا يمكن أن يتقدم بعض الكلمة على بعض، كما ينبغي رعاية الترتيب بين العامل ومعموله [3]، فإن تقدم الفاعل عن عامله كان مبتدأ [4].

وهذا ما أجازه الكوفيون الذين يستشهدون بقول الزباء :

وما للجمال مشيهًا وئيداً *** أجنْدلاً يحملن أم حديدًا

1 - ينظر: إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 39.

2 - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 186.

3 - علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 91.

4 - ينظر: محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 63.

ووجه الاستشهاد بهذا البيت أنّ: (مشيها) روي مرفوعا، ولا جائز أن يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا (وئيدا)، وهو منصوب على الحال، فتعين أن يكون فاعلا بـ (وئيدا) مقدما عليه، فقد تقدم الفاعل على المسند [1].

ويثير المعارضون لهم إشكالات متعددة بشأن تقديم الفاعل على الفعل، منها أنّه لو كان يصح تقديم الفاعل لصح أن نقول: (المحمدان حضر)، و (المحمدون حضر) لأنّ أصله (حضر المحمدان، وحضر المحمدون)، ومنها أنّ الفاعل يكون مرفوعا –كما هو معلوم– نقول: "محمد حضر" فاعل على رأي الكوفيين، فلو أدخلنا "إن" لانتصب الفاعل وقلنا: "إن محمدا حضر"، ثم "عبد الله قام" وليس في الفعل ضمير على رأي الكوفيين، لأنّ الاسم المتقدم فاعله ثم نقول: "رأيت عبد الله قام" فيكون عبد الله مفعولا به، فلا يكون للفعل "قام" أو تضطر إلى تقديم الضّمير فتعود إلى قول البصريين، ومنها أنّك تقول: "عبد الله هل قام" فلا يكون عبد الله فاعلا لقام لأنّ الاستفهام يمتع أن يعمل ما بعده فيما قبله، إلى غير ذلك [2]، وهذه خلافات اصطلاحية في رأي السامرائي.

وبعد التّعرف على المسند إليه في الجملة الفعلية وهو الفاعل سنتطرّق إلى الأمر الثاني الذي يقع مسند إليه أيضا وهو نائب الفاعل.

ب ـ نائب الفاعل:

1ـ تعريف نائب الفاعل: وهو لفظ ينوب عن الفاعل في أحكامه كلّها عندما يجهل هذا الفاعل، ويبنى فعله للمجهول [3] كقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ (البقرة 183) ، ويعرّف أيضا بأنّه: اسم مرفوع حلّ محلّ الفاعل بعد حذفه[4].

1 – علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 91.

2 – فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج2، ص 40.

3 – إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 43.

4 – علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الوافي في قواعد اللغة العربية، ج2، ص 219.

وخلاصة هذين التعريفين أنّ نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه.

2 ـ أنواع نائب الفاعل : يمكن تقسيم نائب الفاعل إلى ثلاثة أنواع: الاسم الصريح أو الظاهر، الضمير، المصدر المؤول [1]

1- **الاسم الظاهر**: نحو قولك: ضُرب زيدٌ ، ويضرب زيدٌ [2].

2- **الضمير**: سواء أكان بارزا أم مستترا، والضمير البارز نحو: أكرمتُ، والضمير المستتر نحو: نجح الطالب فكوفئ، التقدير: هو يعود على الطالب.

3- **المصدر المؤول**: كما في قوله تعالى: ﴿**قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿1﴾يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ**﴾ (الجن 1)، والتقدير: قل أوحي استماع، وهو المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل لفعل أوحى [3].

3ـ أسباب حذف الفاعل: من خصائص التعبير في اللغة العربية حذف الفاعل مع إقامة غيره نائب عنه، وهذا الحذف له بعض الأسباب اللفظية والمعنوية، ومن أهمّ الأسباب اللفظية ما يأتي [4]:

1- الحذف من أجل استقامة السجعة كما قيل: من طابت سريرته حمدت سيرته، الأصل حمد الناس سيرته، فلو صرح بالفاعل لاختلفت السجعة [5].

2- المحافظة على الوزن في الكلام المنظوم لذلك يلجأ الشاعر إلى التعبير بالمبني للمجهول، قال الأعشى ميمون بن قيس: عُلْقَتها عرضًا، وعُلْقَتْ رجلا: غيري، وعَلْقَ أخرى غيرها للرجل [6].

1 - إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 44.

2 - محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح مقدمة الأجرومية، ص 90.

3 - إبراهيم قيلاتي، قصة الإعراب، ص 43.

4 - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 598.

5 - محمد بن آب القلاوي الشنقيطي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية، ص 316.

6 - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 598-599 .

ومن أهم الأسباب المعنوية التي تؤدي إلى التعبير بواسطة المبني للمجهول ما يأتي:

1 ـ كون الفاعل معلوما للمخاطب حتى لا يحتاج إلى ذكره له، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ **خُلِقَ الإِنسانُ مِن عَجَلٍ**﴾ (الأنبياء 37)، أي: خلق الله الإنسان.

2 ـ جلالة الفاعل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ**﴾ (الذاريات 10)، أي: قتل الله الخراصين، وهم المرتابون في وعد الله ووعيده [1] .

وذكرنا أنّ الجملة الفعلية تتكون من ركنين أساسيين: الفعل والفاعل أو الفعل ونائبه، أمّا الفعل فهو أصل العوامل في اللغة العربية، وقد رأينا أنّه هو الذي يرفع الفاعل ونائبه، وسنرى – بعد– أنه هو الذي ينصب المفعول.

لا بدّ أن تتمّ الجملة الفعلية أوّلاً بركنيها حتى تدلّ على معنى مستقلّ، وقد تحتاج الجملة بعد ذلك إلى معانٍ إضافية تضيفها إلى المعنى الأساسي، فتستعمل كلمات يسمّيها النّحاة الفضلات، لأنّها فضلة عن المعنى الأوّل، وإن حذفت بقي للجملة معنى مستقل أيضا، وأوّل هذه الفضلات وهو المفعول به [2] .

- **تعريف المفعول به:** هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل [3] ، إثباتا أو نفيا، ولا يتغيّر لأجله صورة الفعل [4]، وحكمه النصب، فتقول: أكرمتُ الضيف، تقول: ما أكرتُ الضيف، فلفظ ضيف في الجملتين مفعول به منصوب على الرغم من حدوث الفعل في الجملة الأولى وعدم حدوثه في الثانية [5] .

1 – محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 600.
2 – عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 195.
3 – فؤاد نعمة، من ملخص قواعد اللغة العربية، ط19، (دت)، ص 66.
4 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص 411.
5 – محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 331.

وقد يكون المفعول به واحدا، إذا كان فعله متعديا لمفعول واحد، كما في الأمثلة السابقة، وقد يكون المفعول به أكثر من واحد إذا كان فعله متعديا لمفعولين [1]، ومن الأفعال التي تنصب مفعولين ما أصلهما المبتدأ والخبر وهي:

- أفعال الظّن: ظنَّ ، خَال، حسب، زعم، جعل، هبْ.
- أفعال اليقين: رأى، علم، وجد، ألفى، تعلم بمعنى (أعْلَمْ).
- أفعال التحويل: صيَّر، حوَّل، جعل، ردَّ، اتخذ، تخذْ.

أما الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر نذكر: كسا، ألبس، أعطى، منع، سأل، منع [2].

أما الأفعال المتعدية إلى أكثر من مفعولين هي: رأى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث [3].

2-3 – العامل في الجملة الفعلية:

1- عامل الرفع في الفاعل:

الفاعل هو الاسم الذي بنيته على الفعل الذي بنى للفاعل ويجعل الفعل حديث عنه، مقدّما قبله كان فاعلا في الحقيقة أو لم يكن.

وقد اختلف النحاة في رافع الفاعل ولهم فيه أقوال [4] :

– أنّ الفاعل يرتفع بالفعل أو ما أشبه، ومن ثمّ يكون العامل فيه لفظياً وليس معنوياً، ويحظى هذا الاتجاه بموافقة جمهور النحويين وعلى رأسهم سيبويه [5] ، وهذا يعني أنّ عامل الفاعل يشمل

1 – يوسف الحمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، (د ط)، 1415هـ – 1994م، ص93 .

2 – فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 65- 66.

3 – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 45.

4 – محمود جواد الجمالي، مذكرة ماجستير بعنوان: (تباين الآراء في المسألة النحوية الواحدة في القرن الرابع الهجري – مسائل الخلاف في الأسماء)، إشراف: د/ محمد عبد الزهرة غافل الشريفي، جامعة الكوفة،1427هـ ـ2006م، ص 60.

5 – علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 67.

الفعل وشبهه (الاسم المشتق)، والاسم المشتق كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبّهة وغيرها[1] .

ويظهر أنّ الفعل عامل في الفاعل من خلال قول ابن يعيش في كتابه "شرح المفصل" : أن الفعل عامل في الفاعل ورتبة العامل أن يكون قبل المعمول [2] ، والفعل أو ما ضمن معناه عامل في الفاعل كما فُهم من الحد لأنه طالب له والصواب لأنه لا يعدل إلى جعل العامل معنويا إلا عند تعذر اللفظ الصالح، وهو هنا موجود، وقد تكفل لنا ابن السراج ببيان مذهب أصحابه بقوله: "إنّما الفعل فلا بد له من فاعل وما يقوم مقام الفاعل بمنزلة الابتداء والخبر، فالفاعل رفع إذا أخبرت عنه أنّه فعل وسيفعل أو هو في حال الفعل أو استفهمت عنه... فالعامل هو الفعل على عمله أي نقلته لا يغيّره عن عمله شيء أدخلت عليه ما يعمل فيه أو لم يعمل" [3].

– وآخرون يرفضون أن يكون العامل لفظيا لأن العامل هو ما به يتقوّم المعنى بالإعراب [4]، وليس لفظ الفعل هو الذي يتقوّم المعنى المقتضى بالإعراب، ولذلك ذهب أصحاب هذا الاتّجاه إلى أنّ العامل لا بدّ أن يكون أمرا معنويا ليس له وجود لفظي، ولكنهم اختلفوا في تحديد هذا العامل هو "الإسناد" ، أي كون الفاعل مسندا إليه في الجملة وهو مذهب هشام.

ومنهم من رأى أن العامل هو الفاعلية أي كون الفاعل فاعلا للفعل أو ما أشبهه وهو رأي خلف [5].

1 – متيبة رافي الشريف، مذكرة ماجستير بعنوان: (الخلافات النحوية في باب المرفوعات التي سكت عنها الأنباري في الإنصاف من خلال ارتشاف الضرب لابن حيان)، إشراف: د/ عبد الكريم عوفي، جامعة أم القرى، السعودية، 1432هـ – 1433هـ ، ص 79.

2 – ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص 74.

3 – ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص 83.

4 – شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ج1، ص 72.

5 – علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص 66.

ومن الواضح أن الاختلاف بين هشام وخلف سطحي، فإنّما ذهب إليه كلاهما واحد في مضمونه، إذ الإسناد يعني أن الفعل مسندا إليه أي إلى الفاعل وكون الفعل مسندا إلى الفاعل يتضمن بالضرورة معنى الفاعلية.

- وآخرون ذهبوا إلى أنّ العامل في رفع الفاعل هو مشابهته للمبتدأ [1] .

وذلك أنّه مخبر عنه بفعله، كما أنّ المبتدأ مخبر عنه بالخبر، وهو مردود بأنّ الشبه معنى ، والمعاني لم يستقرّ لها العمل في الأسماء [2] .

- ومنهم من قرّر أنّ العامل هو "إحداثه الفعل" ، وقد نقله ابن عمرون.

- ومنهم من رأى أنّه ارتفع لكون الفعل أسند إليه مفرغا له أ ي مفتقرا، وذلك أنّ الفعل أبدا طالب للفاعل لا يستقل منه مع المفعول كلام حتى يذكر الفاعل ، وإذا أُخذ الفاعل استقل به ولم يفتقد إلى المفعول.

والذي يبدو أن من أخذ الإسناد بهذا المعنى كان مذهبه صحيحا إلا أنّه يخرج الإسناد عن معناه اللغوي الذي هو الإضافة [3] .

أما في باب نائب الفاعل فقد قال أبو جعفر النحاس أنّ المفعول الذي لم يسمّ فاعله فيكون مرفوعا دائما لأنه قام مقام الفاعل [4] .

2- عامل النصب في المفعول به:

لقد تعدّدت الآراء في عامل نصب المفعول به، فهناك من يقول أنّ الفعل هو الذي عمل في الفاعل والمفعول به.

1 - المرجع نفسه، ص 66.

2 - ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص 83.

3 - محمود جواد الجمالي، مذكرة ماجستير بعنوان: (تباين الآراء في المسألة النحوية الواحدة في القرن الرابع الهجري- مسائل الخلاف في الأسماء)، ص 61.

4 -المرجع نفسه ، ص 61.

وقال بعض الكوفيين العامل في المفعول الفعل والفاعل معا.

ومنهم من قال: أنّ الفعل عامل في الفاعل والفاعل عامل في المفعول.

ومنهم من قال كل واحد منهما معمول معناه.

وحجّة الأوّلين: أنّ الفعل مؤثّر في الفاعل والمفعول جميعا، لأنّ به يتغيّر حال الاسم، فينتقل في المبتدأ إلى الفاعل، ومن الفاعل إلى المفعول، وذلك على حسب تأثيره فيهما[1]، وبهذا الاعتبار اشتقّ لما يُسْند إليه الفعل فاعل وكذلك أُشتق من المفعول، وتصرّف الاسمين منه دليل ظاهر على تأثيره فيهما، وإذا أثّر فيهما في المعنى أثر فيهما إعرابا، لأن الإعراب تابع للمعنى.

واحتجّ الآخرون أنّ الفعل والفاعل كالشيء الواحد، وإذا كانا عاملين في المفعول فالعامل هنا مجتمع من شيئين جاريين مجرى شيء واحد، وصار كما قالوا في الخبر: يرتفع بالابتداء والمبتدأ، وفي جواب الشرط ينجزم بأنْ والفعل.

أمّا من ذهب إلى أنّ العامل فيهما المعنى فحاصله راجع إلى مذهب البصريين، لأنّ معنى الفاعل والمفعول حاصل من الفعل، فإنْ أراد ذلك قد حصل الوفاق [2] .

يقول سيبويه: ضربت زيدا، هو الحدّ لأنّك تريد أن تُعمله أي الفعل، وتحمل عليه الاسم كما كان الحد ضرب زيدٌ عمدًا، حيث كان (زيد) أوّل ما تشغل به الفعل وإن قدمت الاسم أي المفعول وذلك قولك:"زيدًا ضربت"،"أول ما تشغل به الفعل": إنّ هذه الملاحظة خطيرة جدا لأنّنا نعرف بذلك وبما يقوله في أماكن أخرى من كتابه ،أي عنصرين اثنين لا تكاد تخلو منهما أبدا البنية اللفظية للجملة وهما: العامل والمعمول الأوّل الذي أشار إليه سيبويه بأنّه أوّل ما شغل به الفعل ثم يقول سيبويه: "عبد الله" في: "عبد الله ماكث" يرتفع بالابتداء كما ارتفع بالفعل حين قلت: « كم رجل ضرب عبد الله » ،ويقول أيضا: « أما ضربت وقتلت فإنّ الأسماء بعدها بمنزلة المبني على المبتدأ »

1 - أبو البقاء العكبري، التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ص 263.

2 – المرجع نفسه، ص 265.

فاتضح بهذا الكلام أن الفعل كعامل يقع موقع الابتداء وأن المفعول به يقع موقع المبني على المبتدأ، أي الخبر، فالتوازي (القياس) أو المناظر هو خاص ببنية اللّفظ، وهو ما سنوضّحه في الجدول التالي:

ع	م1	م2
Ø	زيد	منطلقٌ
إنّ	زيدا	منطلقٌ
كان	زيدٌ	منطلقًا
قام	زيد	
ضرب	زيد	عمرًا
ضرب	ت	عمرًا
أقائل	زيد	ذاك

وبهذا المثال يتحدّد الموضع الخاص بكل عنصر بموضع العامل أو المعمول شيء ومحتواه شيء آخر.

قد يكون في موضع العامل فعل تام، أو فعل ناقص أو إنَّ وأخواتها وبفضل هذه المواضع مع عملية حمل عنصر على عنصر لجامع بينهما يتّضح شيء مهم جدّا، وهو أنّ الابتداء بمنزلة الفعل وكلاهما والمبتدأ واسم كان واسم إنّ بمنزلة واحدة (معمول أوّل)، وإنّ خبر المبتدأ بمنزلة المفعول به [1] .

وبعد دراستنا للجملة البسيطة سواء أكانت اسمية أو فعلية، اتّضح لنا أنّ كلا الجملتين تتكون من عنصرين أساسيين هما: المسند والمسند إليه، ويمثّلان في الجملة الاسمية المبتدأ والخبر، وفي الجملة الفعلية الفعل والفاعل وهذا ما سنثبّته من خلال قول عبد القاهر الجرجاني وسيبويه.

يقول عبد القاهر الجرجاني: « حقيقة الإسناد إضافة الشّيء إلى الشّيء وإمالته إليه وجعله متّصلاً وملامساً » [2].

1 – عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 296 – 298.

2 – عبد القاهر الجرجاني، المقتصد في شرح الإيضاح، ج1، تح: كاظم بحر المرجان، دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، (دط)، 1982م ، ص 75.

ويقول أيضا: « ويسمى المبتدأ مسندا والخبر مسندا إليه » [1] .

وعلى قول الجرجاني يكون المبتدأ، وهو المعمول الأول يمثل المسند والخبر وهو المعمول الثاني يمثل المسند إليه والعامل مقدر وهو الابتداء، وهو ما يوافق قول سيبويه: «فالمبتدأ الأول المبني ما بعده عليه، فهو مسند ومسند إليه» [2]، ويقول أيضا: «أما ضربت وقتلت فإن الأسماء بعدها بمنزلة المبني على المبتدأ» [3] .

أمّا بالنسبة للكلام الذي يُبْتدئ بفعل فالعامل هو الفعل والفاعل هو معمول أوّل والمعمول الثاني هو المفعول به، ولا يوجد –أي المفعول– إلا إذا كان الفعل لازما.

فيتبيّن مما تقدّم أن ما أبتدئ باسم وما أبتدئ بفعل من الكلام فهو مسند ومسند إليه.

ويمكن أن يحلل الكلام دلاليا إلى مسند ومسند إليه، كما فعل سيبويه، والكلام المستغني عنده صيغة لفظية خاصة ليست هي الصّيغة الخطابية المتكوّنة من مسند ومسند إليه هي: (العامل والمعمول الأول والمعمول الثاني) [4].

1 – المرجع نفسه، ج1، ص 216.

2 – سيبويه، الكتاب، ج1، ص 79.

3 – المرجع نفسه، ج1، ص 24.23.

4 – أنظر: عبد الرحمان الحاج صالح، النظرية الخليلية الحديثة، مفاهيمها الأساسية، كراسات المركز، ع4، بوزريعة، الجزائر، 2007م، ص 85.

وخلاصة القول في هذا الفصل الذي تضمّن الجملة الاسمية البسيطة والجملة الفعلية البسيطة، تبيّن لنا أنّ الجملة الاسمية هي الجملة التي تصدّرها اسم مرفوع، والتي تتكوّن من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر واللذان يمثلان العمدة فيها، والمبتدأ هو الاسم المرفوع الذي تبدأ به الجملة، وقد يكون نكرة، ولكي يكون نكرة يجب أن تتوفر فيه أحد المسوّغات التي تحدثنا عنها آنفا، والخبر وهو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

أمّا بالنسبة لقضية العامل في هذه الجملة فقد اختلفت الآراء في رافع المبتدأ أو رافع الخبر، فرافع المبتدأ هو الابتداء في حين رافع الخبر هو المبتدأ على حسب رأي سيبويه، لأنّ الخلافات النحوية في هذه القضية ظهرت بعده.

أمّا الجملة الفعلية فخلاصة القول فيها أنّها الجملة التي يتصدّرها فعل سواء أكان هذا الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً، مبنياً للمعلوم أو للمجهول، وهي الجملة التي تتكون أيضا من ركنين أساسين وهما: الفعل والفاعل، ويمثلان العمدة فيها، ولا نستطيع الاستغناء عنهما، فإذا حذف فعلها فإنه يقدر، ونفس الحال بالنسبة للفاعل، فإن لم يكن اسما ظاهرا أو ضميرا متّصلا أو منفصلا فهو ضمير مستتر، أما في حالة بناء الفعل للمجهول فإنه يحذف الفاعل، ويعوّضه نائب الفاعل.

وقد تحتاج الجملة الفعلية إلى مفعول به إذا كان فعلها متعدّ، أمّا بالنسبة لقضية العامل في هذه الجملة فقد تعدّدت الآراء فيها، أي في رافع الفاعل وناصب المفعول به، فاختلف النحويون فيهما، وكلٌ يؤّيد رأيه ويبرهن له بحجج إلا أنّنا رجّحنا بما قاله عبد الرحمان الحاج صالح في كتابه: (بحوث ودراسات في اللسانيات العربية).

الفصل الثاني

دراسة تحليلية ترصد الجمل في معلقة امرئ القيس

1- لمحة عن حياة امرئ القيس.

2- تبين أنواع الجمل في المعلقة.

ـ لمحة عن حياة امرئ القيس: (500 م– 540 م) :

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث من قبيلة كندة، وهي قبيلة يمنية، ولد بنجد اشتهر بلقبه واختلف المؤرخون في اسمه فقيل: حندج، وقيل: مليكه، وقيل: عدي [1] .

كان أبوه حجر ملكًا على بني أسد وغطفان، وقيل أمه فاطمة بنت ربيعة أخت كليب والمهلهل [2] .

نشأ امرؤ القيس نشأة ترف ومجون ونظم الشعر الإباحي، فردعه أبوه فلم يرتدع فطرده من بيته، فراح يجوب الآفاق في عصابة من الذئبان والشذّاذ، إلى أن ثار بنو أسد بأبيه فقتلوه، [3] فبلغ ذلك امرؤ القيس وهو جالس للشراب، فقال: «رحم الله أبي، ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا، اليوم خمرا وغدا أمر»، فبوفاة حجر تبتدئ مرحلة جديدة من حياة امرئ القيس، تتسم بالجدية والمسؤولية لذلك قام من عليه وجمع أنصاره ولم يزل حتى ثأر لأبيه من بني أسد، وقتل منهم عددا كبيرا.

لقب امرؤ القيس ألقابا شتّى منها الملك الضليل، وذو القروح، وكُني بأبي وهب، وأبي زيد، وأبي الحارث وقد غصّت كتب الأدب بأخباره، وعُني القدماء والمعاصرون بشعره وسيرته [4].

وقد استمد امرؤ القيس عناصر شعره وصوره من حياته التي تعتبر مزيجا من الترف والنعيم إلى جانب التشرد والمجون، ولعله تأثر بشعر خاله المهلهل بن ربيعة، وأن أشعار الرجل تنقسم إلى قسمين: قسم نظمه إبّان لهوه وتشردّه عن أبيه وهو شعر يمثل الشطر الأول من حياة امرئ القيس، والشطر الآخر بعد محنته بمقتل أبيه حيث قلب له الزمن ظهر المحن وأورثه قسوة وشقاء وهو كذلك يمثل التمزق الذي عاشه الشاعر في تلك المرحلة من حياته [5]

1 – أبو عبد الله الحسن بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (دط)، (دت)، ص 11.

2 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1995م، ص 5.

3 – حنا الفاخوري، ديوان امرؤ القيس، دار الجيل، بيروت، (دط)، 1425هـ ، 2005م ، ص 16.

4 – أبو عبد الله الحسن بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص 12.

5 – زكريا صيام، دراسة في الشعر الجاهلي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 1993م ، ص 174.

وقد امتاز شعره بكثرة الصور المتتابعة والتشبيهات المبتكرة ونقل الواقع المحسوس والتجسيد والقصة والحوار، والخيال الواسع الذي يصوّر ويلوّن وفي شعره موسيقى لفظية وإيقاعية، وقيل عنه أنّه (أوّل من وقف واستوقف وبكى واستبكى) و (أول من قيّد الأوابد)، وقد طرق أكثر الأغراض الشعرية، فقد افتخر ومدح وهجا ورثا[1]، وشببّ بالنساء وشبههن بالظباء والبيض، والخيل بالعقبان والعصي، [2] كما تميز شعره بالغزل الصريح.

وبهذا كله يتميز أسلوب امرئ القيس كما تميز بروحه ولغته وموضوعاته وبأسلوبه استطاع أن يكون شاعرا شخصيا كما كان شاعرا شخصيا في ظهور ذاتيته وبه وحده تجلّت عبقريته [3] .

وروي أن سبب وفاة امرئ القيس أنّه لما لجأ إل قيصر الروم الذي قبله وأكرمه ، كان هناك رجلا يقال له الطّمّاح من بني أسد حاقدا على امرئ القيس لأنه قتل أخاه فاندلس إلى القيصر وقال له أن امرأ القيس غوي عاهر، وأنّه لمّا انصرف عنك ذكر أن ابنتك عشيقته وأنه كان يواصلها، وهو قائل في ذلك شعرا يشهرها به في العرب ويفضحها، فبعث إليه حينئذ بحلة منسوجة بالذهب وأودعها سما قاتلا وكتب إليه: إنّي أرسلت إليك حُليّ التي كنت ألبسها تكرمةً لك فإذا وصلتْ إليه لبسها واشتد سروره بها فأسرع فيه السم وسقط جلده فلذلك سمي "ذا القروح" .

ودفن في أنقرة إلى جنب امرأة من بنات الملوك مدفونة في سفح جبل اسمه"عسيب" على قول الرواة العرب.

لقد خلّف امرؤ القيس ديوانا مشهورا عرف بديوان امرئ القيس، وطبع هذا الديوان مرارا، وكانت الطبعة الأولى لديوانه ماخلا المعلقة في باريس سنة 1837م عنى بها المستشرق البارون دي سلان، وطبع الديوان أيضا في مصر مع شرحه للبطليوسي سنة 1282هـ – 1865م .

1- يوسف عطاء الطريفي، شعراء العرب – العصر الجاهلي – الأهلية للنشر والتوزيع، عمّان ، الأردن، ط1، 2006م، ص 157.

2 – أحمد الأمين الشنقيطي، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، ص 9.

3 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، ص 15.

وعني المستشرق ألوارد في نشر الدواوين الستة – التي جمعها الأعلم الشنتمري – سنة 1870م.

وفي سنة 1958م نشر محمد أبو الفضل إبراهيم الديوان نشرة علمية جديدة بدار المعارف في القاهرة [1] .

ولامرئ القيس أيضا معلقة شهيرة ضرب بها المثل بشهرتها [2] ، وتفوقت معلقته على سائر المعلقات لما حظيت به من شهرة حتى ضرب بها المثل فقيل: "أشهر من قفا نبك !" [3] ، وهي لامية تقع في نحو ثمانين بيتا من الطول [4]، وتقدمه هذا لم يكن عبثا إذ تميز شعره بالجزالة والروعة والإيجاز ولطف التشبيه والاستعارة ودقة الوصف، ولا سيما وصف الصيدُ والفرس والمطر [5].

ومعلقة امرئ القيس مختلفة الروايات من عدد الأبيات ونظامها وبعض أبياتها منثور هنا وهناك، نجده في قصائد أخرى بلفظة أو يقسّم من لفظه وهذا الاضطراب مع غياب المعلقة بجملتها عن بعض المخطوطات حمل بعض العلماء على اعتبارها منحولة وغير صحيحة النسبة إلى امرئ القيس ولكن الموقف العام غير الموقف وقد نظمها الشاعر في فترات وأحوال مختلفة فكانت سلسلة من الأحداث والأوصاف، وكان يوم الغدير أي يوم دارة جلجل واسطة عقدها ونقطة دائرتها، بل كان في نظر بعض المحللين السبب الرئيسي في نظمها [6] .

1 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، ص 17.
2 – حنا الفاخوري، ديوان امرؤ القيس، ص 21.
3 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، ص 16.
4 – حنا الفاخوري، ديوان امرؤ القيس، ص 21.
5 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، ص 16.
6 – حنا الفاخوري، ديوان امرؤ القيس، ص 25.

ـ معلقة امرئ القيس:

1- قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكرى حَبيبٍ ومَنْـزِلِ *** بِسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَـلِ
2- فَتُوضِحَ فَالمِقراةِ لم يَعْفُ رَسمُـــهَا *** لِمَا نّسجّتْها منْ جّنُوبٍ وَ شّمْـــأَلِ
3- رُخاءً تسحُ الريحُ في جَنَبَاتِهَـــــا *** كَسَاها الصَّبّا سّحْقَ الملاءِ المذيـــلِ
4- تَرى بَعَرَ الأرْآمِ في عَرصَاتهـــــا *** وقِيعانِها كَأَنَّـــهُ حَبُّ فُلْفُـــــلِ
5- كَأَنِّي غَداةَ الْبَينِ يَـــوْمَ تَحَمَّـــلُوا *** لدّى سَمُراتِ الحَـــيِّ نَاقِفُ حَنْـظَلِ
6- وُقُوفًا بها صَحبي عَـليَّ مَطِيَّهُـــمْ *** يقُولُونَ: لا تَهلِكْ أَسًـــى وتَجَمَّـــلِ
7- وإنَّ شِفَائِي عَبْـــرَةٌ مُهْراقَـــــةٌ *** فَهَلْ عِنْدَ رَسْـــمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَـــوَّلِ
8- كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحَوْيرِثِ قَبْلَـــها *** وَجَارَتِهَـــا أُمِّ الرِّبَـــابِ بِمَأْسَـــلِ
9- إذَا قَامتا تضّوَّع المِسْـــكُ منهمـــا *** نَسيمَ الصَّبا جَاءتْ بِرَيَّا القَرَنْفُـــلِ
10- فَفَاضَتْ دُمُوع العَيْنِ منِّي صّبابـــةً *** على النَّحْرِ حتَّى بلَّ دَمْعي محْمـــلي
11- أَلا رُبَّ يّوْمٍ لّكّ منْهُـــنَّ صَـــالِحٍ *** ولا سيمَا يَوْمٍ بِدَارَةِ جُلْـــــجُلِ
12- ويَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارى مَطِيّـــتي *** فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورها المتَحَـــمَّلِ
13- فَظَلَّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِـــها *** وَشَحْمٍ كهُدَّابِ الدِّمَسِ المفـــتَّلِ
14- ويَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خَـــدْرَ عُنَيْزَةٍ *** فَقَالت لكَ الوَيْلاتُ إنَّك مُرْجِـــلي
15- تَقولُ وقَدْ مَال الغَبيطُ بنَا مـــعا *** عقرت بعيري يا امرأ القيس فانـــزل
16- فَقُلْتُ لها سِيري وأرْخِي زِمَامَـــهُ *** ولا تُبْعِدِيني مِنْ جَنَـــاكِ المُعَـــلَّلِ
17- فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِـعٍ *** فَأَلهيْتُها عَن ذِي تَمائِـــمَ مُحْـــوِلِ
18- إذا ما بكى منْ خَلْفِها انْصَرَفَتْ لهُ *** بِشِقٍّ وتَحْتي شِقُّهـــا لم يُحَـــوَّلِ
19- ويَوْمًا على ظَهْرِ الكَثيبِ تعـــذَّرَتْ *** عليَّ وآلَتْ حَلْفَـــةً لم تَحَـــلَّلِ
20- أَفاطِمَ مَهْلاً بعض هـــذا التَّدَلّلِ *** وإن كنتِ قد أزْمعْتِ صّرْمي فأَجْمِـلي
21- أغَرَّكِ منِّي أن حُبَّـــكِ قاتـــلي *** وأنَّكِ مهمـــا تأْمري القلبَ يَفْـعلِ
22- وأنَّك قسَّمتِ الفؤاد فَنصفُـــــه *** قتيلٌ ونصفٌ في حديـــدٍ مُكَبَّلِ[1]

1 – محمد حمود، ديوان امرؤ القيس، ص 91- 94 .

23- وإنْ تَكُ قد سَاءتكِ مِني خَليقـــةٌ *** فسُلِّي ثيابي من ثيابِـــــكِ تَنْسُـــلِ
24- وَما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلا لِتضـــــــرِبِي *** بِسَهْمَيْكِ في أَعشارِ قلْبٍ مُقَتَّـــــلِ
25- وَبَيْضةِ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُهـــــــا *** تَمَتَّعتُ من لهْوٍ بها غير مُعجَـــــــلِ
26- تجاوَزتُ أحْراسًا إليْها ومَعْشـــــرًا *** علي حِراصًا لوْ يسرُّونَ مقتَـــــــلي
27- إذا ما الثّرَيَّا في السّماء تعرَّضَـــتْ *** تعرُّضَ أثْنَاءِ الوِشاحِ المفَصَّـــــــلِ
28- فجِئْتُ وقد نَضَّتْ لنَوْمٍ ثيابهـــــا *** لدى السّتر إلا لِبْسَةَ المتفَضِّـــــــلِ
29- فقالت: يَمينَ الله مالكَ حيلـــــةٌ *** وما إنْ أرى عنكَ الغَوايةَ تَنْجـــلي
30- خَرجتُ بها أمشي تجُرُّ وراءنـــــا *** على أَثَرَيْنَا ذيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّـــــــلِ
31- فلمَّا أجرنا ساحة الحيّ وانتحـــى *** بنا بطنُ خَبْتٍ ذي حِقافٍ عقَنْقَـــلِ
32- هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رأْسِها فتمايَلَـــتْ *** علّي هضيمَ الكَشْحِ ريَّا المخْلخَـــلِ
33- إذا التَفَتَتْ نَحْوي تَضَوَّعَ ريحُـــها *** نَسيمَ الصَّبا جاءتْ برَيَّا القُرُنفـــلِ
34- مُهَفْهَفَةٌ بيضاءُ غير مُفاضَـــــةٍ *** ترائبُها مَصْقولةٌ كالسَّجَنْجَـــــــلِ
35- كبكر المقانا ة البياضَ بصفـــــرة *** وغداها نميرُ المـــاء غيـــر المحـللِ
36- تصُدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتتَّقـــــي *** بناظرَةٍ من وحشِ وَجْرَةَ مُطفِـــــلِ
37- وجِيدٍ كجِيدِ الرِّئْمِ ليسَ بفاحـــشٍ *** إذا هي نصَّتْـــــهُ ولا بمُعَطَّـــــلِ
38- وفرْعٍ يَزينُ المتنَ أسْودَ فاحـــــمٍ *** أثيثٍ كَقِنْوِ النّخلةِ المتَعَثْكـــــلِ
39- غدائرُها مُسْتشْزِراتٌ إلى العـــــلا *** تَضِلُّ العِقاصُ في مُثَنًّى ومُرْســـــلِ
40- وكَشْحٍ لطيفٍ كالجديلِ مُخصَّـــــرٍ *** وساقٍ كأنبوبِ السّقيّ المُـــــذلَّلِ
41- وتُضحي فتيتُ المسكِ فوقَ فراشها *** نؤومُ الضّحى لم تَنْتطقْ عن تفضُّـــلِ
42- وتعطو برَخصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّـــــهُ *** أساريعُ ظبْيٍ أو مساويكُ إسْحِـــــلِ
43- تُضيءُ الظَّلامَ بالعِشاءِ كأَنَّهـــــا *** منَارَةُ مُمسَـــــي راهِـــبٍ متبَتِّـــلِ
44- إلى مثلها يرنو الحليمُ صبابَـــــــةً *** إذا ما اسبكَرَّتْ بين درْعٍ ومجْـــوَلِ
45- تَسَلّتْ عماياتُ الرِّجالِ عن الصِّبـا *** وليس فُؤادي عن هـــــواكِ بمُنْسَـــلِ
46- ألا رُبَّ خصْمٍ فيكِ ألْوَى رَدَدْتـــه *** نصيحٍ على تَعذالهِ غير مُؤتَـــــلِ [1]

1 - المرجع السابق، ص 94-98.

47- ولَيلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخَى سُدولَـــهُ *** عليَّ بِأَنْواعِ الهُمُـــــــومِ لِيَبْتَلـــيي
48- فَقُلْتُ لهُ لما تمَـــطَّى بصُلبـــــهِ *** وأَرْدفَ أعْجَازًا ونـــــاءَ بكَلْكَـــلِ
49- ألا أَيُّها اللَّيْلُ الطَّويلُ أَلا انْجَـــلي *** بصُبْحٍ وما الإصْبـــاحُ منك بأَمْثَـل
50- فيا لك من ليْلٍ كأَنَّ نُجومـــــــه *** بأمراسِ كتَّـــــانٍ إلى صُمٍّ جنـدَلِ
51- وَقِرْبَةِ أقْوَامٍ جعلَتْ عِصَامـــــها *** على كاهِـــلٍ منِّي ذَلُولٍ مُرَحَّـــل
52- وَوَادٍ كجوْفِ العَيرِ قَفْرٍ قطعْتُـــهُ *** به الذئبُ يَعوي كالخليـــعِ المعَيَّـلِ
53- فقُلتُ له لما عوى: إنَّ شأْننـــــا *** قليلُ الغِنى إنْ كنتَ لمّا تمـــــوَّلِ
54- كِلانا إذا ما نالَ شَيْئًـــا أَفاتَـــهُ *** ومنْ يحترِث حرْثـــي وحَرْثَك يهـــزُلِ
55- وقدْ أغْتدي والطَّـــيرُ في وُكناتِهـا *** بمُنْجرِدٍ قَيْـــدِ الأوابِـــدِ هَيْكـــلِ
56- مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِـــلٍ مُدْبِـــرٍ معًـــا *** كجُلْمُودِ صَخْرٍ حطَّهُ السَّيْل من عَـلِ
57- كُمَيْتٍ يزِل اللّبْدُ عن حال مَتْنـــهِ *** كما زلَّتِ الصَّفْـــــواءُ بالمُتَنَـــزّلِ
58- على الذَّبْلِ جيَّاشٍ كأَنَّ اهتزامَـــهُ *** إذا جاش فيه حميُهُ غَـــــليُ مِرْجَـــلِ
59- مِسَحٍّ إذا ما السَّابحاتُ على الـونَى *** أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديـــدِ المُرَكَّـــــــلِ
60- يُزِلُّ الغُلامُ الخِفَّ عـــن صَهَواتِـــهِ *** وَيُلْوي بأثـــوابِ العَنيفِ المُثَقَّـــلِ
61- دَريرٍ كَخُذْروفِ الوليـــدِ أمـــرَّهُ *** تتابُعُ كفّيـــهِ بخَيْـــطٍ مُوصَّـــلِ
62- له أيْطلا ظَبْيٍ وساقـــا نعامَـــةٍ *** وإرْخاءُ سِرْحـــانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُـــلِ
63- ضليعٍ إذا استَدْبَرْتَهُ ســـدَّ فَرْجـــه *** بضافٍ فُويـــقَ الأرض ليس بأعـــزلِ
64- كأنَّ على المتْنَينِ منه إذا انتـــحى *** مَداكَ عروسٍ أو صَلابَـــةَ حنظـــلِ
65- كأنَّ دماءَ الهاديـــاتِ بنَحْـــرِهِ *** عُصارَةُ حِنَّـــاءٍ بشَيْبٍ مُرَجَّـــلِ
66- فعنَّ لنا سرْبٌ كـــأن نعاجَـــهُ *** عدارى دَوارٍ في مُـــلاءٍ مُذَيَّـــلِ
67- فَأَدْبرْنَ كالجزعِ المفصَّـــل بيْنـــه *** بِجيدٍ مُعَـــمٍّ في العشيرةِ مُخْـــولِ
68- فألحقنا بالهاديـــاتِ ودونـــهُ *** جَواحِرُهـــا في صرَّةٍ لم تُزَيَّـــلِ
69- فعادى عداءً بين ثـــوْرٍ ونعْجـــةٍ *** دراكًا ولمْ يَنْضَحْ بمـــاءٍ فَيغْسَـــلِ
70- فَظَلَّ طُهاةُ اللّحم من بَين مُنْضِـــجٍ *** صَفِيفَ شِواءٍ أو قديـــرٍ مُعَجَّـــلِ[1]

1 - المرجع السابق، ص 99-103.

71- ورُحْنا يكـــادُ الطّرفُ يقْصُر دونهُ *** متى ما ترَقَّ العَينُ فيـــــه تسَفَّـــلِ

72- فَباتَ عليه سَرْجـــــهُ ولجَامُـــهُ *** وباتَ بِعَيْني قائمًـــــا غير مُرْســـلِ

73- أصاح ترى بَرْقًـــا أُرِيكَ ومِيضَـهُ *** كلمْعِ اليّديْنِ في حَـــبِيٍّ مُكـــلَّلِ

74- يُضيءُ سنَاهُ أو مصَابيـــحُ راهبٍ *** أَمالَ السَّليطَ بالذُّبَـــــالِ المفَتَّـــلِ

75- قَعَدْتُ لهُ وصُحْبـــتي بين ضـارِجٍ *** وبين العُذَيْبِ بعد مـــــا مُتَأَمَّـــلي

76- على قَطَنٍ بالشَّيْم أيمنُ صَـــــوْبِهِ *** وأيْسَرُهُ على السِّتـــــارِ فَيُذْبُـــــلِ

77- فأَضْحَى يَسُحُّ المـــاءَ حوْلَ كُتَيْفَةٍ *** يَكُبُّ على الأذْقـــــانِ دوْحَ الكَنَهْبَلِ

78- ومَرَّ على القَنـــــانِ من نَفَيَانِـــه *** فَأَنْزَلَ منه العُصْمَ من كـــــلّ منـزِلِ

79- وتَيْماءَ لمْ يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلـــــةٍ *** ولا أُطُمًا إلا مَشِيـــــدًا بجَنْـــــدَلِ

80- كأَنَّ ثَبيرًا في عَرانِـــــينِ وَبْلِـــــهِ *** كَبيرُ أُنَـــاسٍ في بِجَـــادٍ مُزَمَّـــلِ

81- كأنَّ ذُرَى رَأْسِ المُجَيْمِرِ غُـــــدْوَةً *** من السَّيْلِ والأغْثَـــاءِ فَلْكَـــةُ مِغْزَلِ

82- وألقَى بصَحْراءِ الغَبيطِ بعاعَـــــهُ *** نزُولَ اليماني ذي العِيـــابِ المحمَّـــلِ

83- كأنَّ مكاكـــــيَّ الجِواءِ غُدَيَّـــةً *** صُبِحْنَ سُلافًـــــا من رحيـقٍ مُفَلْفَـلِ

84- كأنَّ السِّباعَ فيه غَرْقَـــى عَشِيَّـــةً *** بأَرْجائهِ القُصـــوَى أنَابيشُ عُنْصُـــلِ[1]

وقد اعتمدنا هذه المعلقة كأنموذج لرصد أنواع الجمل.

1 - المرجع السابق، ص 103-106.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
1	قفا	جملة فعلية بسيطة	قف	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	/	قفا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	نبك	جملة فعلية بسيطة	نبك	الضمير المستتر (نحن)	/	نبكِ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها الثّقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
2	يعفُ رسمها*	جملة فعلية بسيطة	يعف	رسمُ	/	يعف: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (أي باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار البدء به بمعنى تجريده من الجازم. رسمُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه.
	نسجتها	جملة فعلية بسيطة	نسجتْ	الضمير المستتر (هي)	الضمير المتصل (ها)	نسجتها: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

* الرسم: ما لصق بالأرض من آثار الدار مثل البعر والرّماد وغيرهما.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
3	رخاءً أصل الجملة (أرخي رخاءً)	جملة فعلية بسيطة	الفعل المحذوف تقديره (أرخ)	الضمير المتصل (ياء المخاطبة) .	رخاءً	رخاءً: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (أرخي).
	تسحُ الريحُ	جملة فعلية بسيطة	تسح	الريحُ	/	تسح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. الريحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	كساها الصّبا سحقَ	جملة فعلية بسيطة	كساها (جاء العامل في هذه الجملة مركبًا من فعل ومفعول، لأنّ العامل في التراكيب العربية قد يأخذ موضع الأداة أو الفعل أو الاسم (كاسم الفاعل) أو يكون جملة مثلما وقع في هذا التركيب)[1]	الصّبا	سحقَ	كسا: فعل ماضي مبني على السّكون، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل نصب مفعول به أوّل مقدّم. الصّبا: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. سحقَ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

[1] – أنظر: عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص 41.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
4	ترى بعْرَ	جملة فعلية بسيطة	ترى	الضمير المستتر (أنتَ)	بعرَ	ترى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ). بعرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	كأنّه حبُّ فلفل	جملة اسمية منسوخة بسيطة	كأنّ	الضمير المتصل (ـــه)	حبُّ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه. والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم كأنّ. حبُّ: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(كأنّه حبّ فلفل)، أصل هذه الجملة بسيطة تتكون من مبتدأ وخبر (هو حبّ فلفل)، دخل عليها الناسخ (كأنّ) فصار الناسخ في موضع العامل، وأصبحت هذه الجملة منسوخة.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
5	كأنّيَ ...ناقفُ	جملة اسمية منسوخة بسيطة	كأنّ	الضمير المتصل (يَاء المتكلم)	ناقفُ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه، وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (كأنّ). ناقفُ: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	تحمّلوا	جملة فعلية بسيطة	تحملّ	الضمير المتصل (واو الجماعة)	/	تحمّلوا: فعل ماض مبني على الضمّ، و واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف للتفرقة.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
6	وقوفًا أصل الجملة (قفوا وقوفا)	جملة فعلية بسيطة	الفعل المحذوف تقديره (قف)	الضمير المتصل (واو الجماعة)	وقوفًا	وقوفًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره: (قفوا).
	يقولون	جملة فعلية بسيطة	يقول	الضمير المتصل (واو الجماعة)	/	يقولون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة ضمير متّصل في محل رفع فاعل.
	تهلك أسى	جملة فعلية بسيطة	تهلك	الضمير المستتر (أنتَ)	أسى	تهلك: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (أي باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار البدء به وكون الجملة بسيطة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ). أسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر، لأنه اسم مقصور.
	تجمَّل	جملة فعلية بسيطة	تجمَّل	الضمير المستتر (أنتَ)	/	تجمَّل: فعل أمر مبني على السكون كُسر للضرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
7	إنَّ شفائي عبرةٌ*	جملة اسمية منسوخة بسيطة	إنَّ	شفائيَ	عبرةٌ	إنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتوكيد. شفائيَ: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة لياء المتكلم وهو مضاف، والياء مضاف إليه. عبرةٌ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
9	قامتَا	جملة فعلية بسيطة	قامتْ	الضمير المتصل (ألف الاثنين)	/	قامتا: قام: فعل ماض مبني الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، وألف الاثنين ضمير متّصل في محل رفع فاعل.
	تضوّعَ المسكُ ...نسيمَ	جملة فعلية بسيطة	تضوّعَ	المسكُ	نسيمَ	تضوّعَ: فعل ماض مبني على الفتح. المسكُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. نسيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	جاءتْ	جملة فعلية بسيطة	جاءت	الضمير المستتر (هي)	/	جاءتْ: جاء: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل له من

* العبرة: هي الدمع.

						الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
رقم البيت	**الجملة**	**نوعها**	**العامل**	**المعمول الأول**	**المعمول الثاني**	**الإعراب**
10	ففاضت دموعُ	جملة فعلية بسيطة	فاضت	دموعُ	/	ف: حسب ما قبلها. فاضت: فاض: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب. دموعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	بلَّ دمْعي محْمَلي	جملة فعلية بسيطة	بلَّ	دَمْعي	محْملي	بلَّ: فعل ماض مبني على الفتح. دمعي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم. محْملي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

رقم البيت	**الجملة**	**نوعها**	**العامل**	**المعمول الأول**	**المعمول الثاني**	**الإعراب**
12	عقرتُ.. مطيّتي	جملة فعلية بسيطة	عقرَ	الضمير المتصل (ت)	مطيتي	عقرتُ: عقرْ: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

						مطيّتي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.
	عجبًا (أصل الجملة عجبتُ عجبًا)	جملة فعلية بسيطة	الفعل المحذوف تقديره (عجب)	الضمير المتصل (ت)	عجبًا	عجبًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (عجبتُ)

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
13	يرتمين	جملة فعلية بسيطة	يرتمي	الضمير المتصل (نون النسوة)	/	يرتمين: فعل مضارع مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة ونون النّسوة ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
14	دخلْتُ الخدرَ*	جملة فعلية بسيطة	دخل	الضمير المتصل (ت)	الخدرَ	دخلْتُ: دخل: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء حرف مبني على الضم في محل رفع فاعل. الخدرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* الخدر: الهودج.

	فقالتْ	جملة فعلية بسيطة	قالتْ	الضمير المستتر (هي)	/	ف: حسب ما قبلها. قالت: قال: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث ضمير متصل مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	إنّك مُرجلي	جملة اسمية منسوخة بسيطة	إنّ	الضمير المتصل (ك)	مرجلي	إنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتوكيد، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إنّ. مُرجلي: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
15	تقول	جملة فعلية بسيطة	تقول	الضمير المستتر (هي)	/	تقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	مالَ الغبيطُ*	جملة فعلية بسيطة	مالَ	الغبيطُ	/	مالَ: فعل ماض مبني على الفتح. الغبيطُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.
	عقرْتَ بعيرِي	جملة فعلية بسيطة	عقر	الضمير المتصل (ت)	بعيري	عقرتَ: عقر: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

* الغبيط: ضرب من الرحال.

					بعيري: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.	
	فانزِلِ	جملة فعلية بسيطة	انزل	الضمير المستتر (أنتَ)	/	ف: حسب ما قبلها. انزل: فعل أمر مبني على السكون، كسر للضرورة الشعرية. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
16	فقلت	جملة فعلية بسيطة	قال	الضمير المتصل (ت)	/	ف:حسب ما قبلها. قلتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	سيري	جملة فعلية بسيطة	سير	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	/	سيري: فعل أمر مبني على حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.
	أرخي زمامَهُ	جملة فعلية بسيطة	أرخ	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	زمامَ	أرخي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. زمامهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل جر مضاف إليه.

	تبعيديني	جملة فعلية بسيطة	تبعد	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	الضمير المتصل (ياء المتكلم)	تبعيديني: تبعد: : فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (أي باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار تجريده من الجازم،وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل، والنون للوقاية لا محل لها من الإعراب، وياء المتكلم ضمير متّصل مبني على السّكون في محل نصب مفعول به.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
17	طرقتُ	جملة فعلية بسيطة	طرق	الضمير المتصل (ت)	/	طرقتُ: طرق: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	فألهيتُها	جملة فعلية بسيطة	ألهى	الضمير المتصل (ت)	الضمير المتصل (ها)	ف: حسب ما قبلها. ألهيتها: ألهى: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بناء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل. ها: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
18	بكى	جملة فعلية بسيطة	بكى	الضمير المستتر (هو)	/	بكى: فعل ماض مبني على السّكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	انصرفتْ	جملة فعلية بسيطة	انصرفتْ	الضمير المستتر (هي)	/	انصرفت: انصرف: فعل ماض مبني على الفتح. وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب ،والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	يُحول	جملة فعلية بسيطة	يحوّل	الضمير المستتر (هي)	/	يحوّل: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (أي باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار تجريده من الجازم، كُسر للضّرورة الشّعرية والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
19	تعذّرتْ* عليَّ	جملة فعلية بسيطة	تعذّرت	الضمير المستتر (هي)	عليَّ	تعذّرت: تعذّر: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). علـيَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* التعذر: التشدّد والالتواء.

	آلَـــــتْ* حِلْفةً	جملة فعلية بسيطة	آلتْ	الضـــمير المســـتتر (هي)	حِلْفةً	آلـتْ: فعـل مـاض مبـني علـى الفـتح، وتـاء التأنيـث حـرف مبني على السّكون لا محل لها مـن الإعـراب، والفاعـل ضـمير مستتر تقديره (هي). حِلْفـةً: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحـة الظـاهرة على آخره.
	تُحلّل	جملة فعلية بسيطة	تحلّل	الضـــمير المســـتتر (هي)	/	تحلّـل: فعـل مضـارع مجـزوم باعتبـار مـا سـبقه (أي باعتبـار التركيب) مرفوع باعتبار تجريده مـن الجـازم كسـر للضّـرورة الشّعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
20	مهـــــلاً (أصـــــل الجملة تمهّل مهلا)	جملة فعلية بسيطة	الفعل المحذوف تقديره (تمهل)	الضـــمير المســـتتر (أنتَ)	مهلاً	مهلاً: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره (تمهلّ)، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (أنت.)
	أزمعـــتِ* صرْمي*	جملة فعلية بسيطة	أزمع	الضـــمير المتصـــل (تِ)	صرمي	أزمعتِ: أزمع: فعل ماض مبني علـى السّـكون لاتّصـاله بتـاء الفاعـل، والتـاء ضـمير متصـل مبني على الكسر في محل رفع

* آلتْ: حلَفَتْ.

* أزمع الأمر: وطّن نفسه عليه.

* الصرم: الهجْر.

						فاعل. صرمي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.
	فأجملي*	جملة فعلية بسيطة	أجملِ	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	/	ف: حسب ما قبلها أجملي: فعل أمر مبني على حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
21	أغرّكِ	جملة فعلية بسيطة	أغرَّ	الضمير المستتر (هو)	الضمير المتصل (ك)	أغرّك: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). ك: ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.
	أنّ حبّكِ قاتلي	جملة اسمية منسوخة بسيطة	أنّ	حبّ	قاتلي	أنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتوكيد. حُبَّ: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. قاتلي: خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

* أجملي: أحسِني.

	تَـــــأْمُري القلبَ	جملة فعلية بسيطة	تأمر	الضـــمير المتصـــل (يـــــاء المخاطبة)	القلبَ	تأمري: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار تجريده من الجازم، وياء المخاطبة ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل. القلبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	يفعل	جملة فعلية بسيطة	يفـع ل	الضـــمير المســـتتر (هوَ)	/	يفعـل: فعـل مضـارع مرفـوع كسـر للضّـرورة الشّعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
22	قسّـمتِ الفؤادَ	جملة فعلية بسيطة	قسّم	الضـــمير المتصـــل (تِ)	الفؤاد	قسّـمتِ: قسّـم: فعـل مـاض مبـني علـى السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصـل مبـني علـى الكسـر في محـل رفـع فاعل. الفؤاد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	فنِصـــفُه قتيلٌ	جملة اسمية بسيطة	Ø (بمعنى الابتداء)	نصفُ	قتيلٌ	ف:استئنافية لا محل لها من الإعراب. نصـفهُ: نصـفُ: مبتـدأ مرفـوع بالابتـداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهـو مضـاف. والهـاء ضـمير متّصـل مبـني على الضّم في محل جر مضاف إليه. قتيـلٌ: خـبر مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
23	ساءتكِ منّي خليقةٌ*	جملة فعلية بسيطة	ساءتْ	خليقةٌ	الضمير المتصل (ك)	ساءتكِ: ساء: فعل ماض مبني محل الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب ،والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدّم. منّي: جار ومجرور. خليقةٌ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	فسُلّي ثيابي	جملة فعلية بسيطة	سُلّي	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	ثيابيَ	ف: حسب ما قبلها. سُلّي: فعل أمر مبني على السكون، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ثيابيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
24	تَنْسُلِ	جملة فعلية بسيطة	تنسل	الضمير المستتر (هي)	/	تنسُلِ: فعل مضارع مرفوع كسر للضّرورة الشّعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	ما ذرفَتْ عيناك	جملة فعلية بسيطة	ذرفتْ	عينَا	/	ما: حرف نفي مبني على السّكون لا محل له من الإعراب. ذرفت: ذرف: فعل ماض مبني على الفتح وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل

* الخليقة: الطبيعة.

						لها من الإعراب. عينَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
25	لتضربي	جملة فعلية بسيطة	تضرب	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	/	لـ: لام التعليل لا محل لها من الإعراب. تضربي: فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون باعتبار الأصل منصوب بحذف النّون باعتبار السياق، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
	لا يرام خَباؤُها*	جملة فعلية بسيطة	يُرام	خباؤُ	/	لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. يُرام: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. خباؤُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه.
	تمتعتُ	جملة فعلية بسيطة	تمتّع	الضمير المتصل (تُ)	/	تمتعت: تمتّع: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

* الخباءُ: البيت إذا كان من قطن أو وبر أو صوف أو شعر.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
26	تجاوزتُ أحراسًا	جملة فعلية بسيطة	تجاوز	الضمير المتصل (تُ)	أحراسًا	تجاوزتُ: تجاوز: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاءالفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. أحراسًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	يسرّون مقتلي	جملة فعلية بسيطة	يُسرّ	الضمير المتصل (واو الجماعة)	مقتلي	يسرّون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، و واو الجماعة ضمير متّصل في محل رفع فاعل. مقتلي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
27	تعرّضتْ	جملة فعلية بسيطة	تعرّضتْ	الضمير المستتر (هي)	/	تعرّضتْ: تعرضَ: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
28	فجئتُ	جملة فعلية بسيطة	جاء	الضمير المتصل (ت)	/	ف: حسب ما قبلها. جئت: جاء: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	نضَّتْ .....ثيابَها	جملة فعلية بسيطة	نضَّتْ	الضمير المستتر (هي)	ثيابَ	نضّتْ: نضّ: فعل ماض مبني على الفتح وتاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). ثيابَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

						الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
29	فقالتْ	جملة فعلية بسيطة	قالتْ	الضمير المستتر (هي)	/	ف: حسب ما قبلها قالتْ: قال: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	أرى الغوايةَ*	جملة فعلية بسيطة	أرى	الضمير المستتر (أنا)	الغوايةَ	أرى: فعل ماض مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). الغوايةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
30	تنْجلي*	جملة فعلية بسيطة	تنجلي	الضمير المستتر (هي)	/	تنجلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	خرجتُ	جملة فعلية بسيطة	خرج	الضمير المتصل (تُ)	/	خرجتُ: خرج: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	أمشي	جملة	أمشي	الضمير المستتر	/	أمشي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

* الغواية: الضلالة.

* تنجلي: تنكشف.

		فعلية بسيطة		(أنا)		الضّمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
	تَجُــرُّ... ذيلَ	جملة فعلية بسيطة	تجرّ	الضمير المستتر (أنتِ)	ذيلَ	تجرّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). ذيلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
31	أجزنـــــا* ...ساحة	جملة فعلية بسيطة	أجز	الضمير المتصل (نـــــون الجماعة)	ساحةَ	أجزنا: أجز: فعل ماض مبني على السكون، ونـون الجماعـة ضـمير متّصـل مبـني علـى السّكون في محل رفع فاعل. ساحةَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
32	انتحـــــى* ...بطنُ	جملة فعلية بسيطة	انتحى	بطنُ	/	انتحى: فعل ماض مبني على السكون. بطنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
	هصرتُ*	جملة فعلية	هصر	الضمير المتصل (تُ)	/	هصرتُ: هصر: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

* أجزنا: قطعنا.

* انتحى: اعترض.

* الهصر: الجذب.

		بسيطة				
	فتمايلـــــتْ ...هضيمَ	جملة فعلية بسيطة	تمايلتْ	الضـــــمير المستتر (هي)	هضيم	ف: حسب ما قبلها. تمايلتْ: تمايل: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). هضيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
33	التفتَتْ	جملة فعلية بسيطة	التفتَتْ	الضـــــمير المستتر (هي)	/	التفتَتْ: التفتَ: فعل ماض مبني على الفتح ،وتاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	تضوعً* ريحُها نسيمَ	جملة فعلية بسيطة	تضوعَ	ريحُ	نسيمَ	تضوّعَ: فعل ماض مبني على الفتح. ريحُها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه. نسيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	جاءتْ	جملة فعلية بسيطة	جاءتْ	الضـــــمير المستتر (هي).	/	جاءتْ: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

* تضوع: فاح وانتشر.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
34	مهفهفةٌ* أصل الجملة (هي مهفهفةٌ)	جملة اسمية بسيطة	Ø (الابتداء).	المبتدأ المحذوف تقديره (هي).	مهفهفةٌ	مهفهفةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره (هي).
	بيضاءُ(أصل الجملة هي بيضاءُ)	جملة اسمية بسيطة	Ø (الابتداء).	المبتدأ المحذوف تقديره (هي).	بيضاءُ	بيضاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره (هي).
	ترائبها* مصقولةٌ*	جملة اسمية بسيطة	Ø (الابتداء).	ترائبُ	مصقولةٌ	ترائبها: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه. مصقولةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
35	غداها نميرُ*	جملة فعلية بسيطة	غدا	نميرُ	الضمير المتصل (ها)	غداها: فعل ماض مبني على السّكون، والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. نميرُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة

* مهفهفة: اللطيفة الخصر الضامرة البطن.

* الترائب: وهي موضع القلادة من الصدر.

* الصقل: إزالة الصدأ والدنس وغيرها.

* النمير: الماء النامي في الجسد.

						الظّاهرة على آخره.
36	تصُدُّ	جملة فعلية بسيطة	تصدُّ	الضمير المستتر (هي)	/	تصدُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	تُبْدِي	جملة فعلية بسيطة	تبدِ	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	/	تُبْدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، وياء المخاطبة ضمير متّصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.
	تتقي ...وجرَةَ*	جملة فعلية بسيطة	تتقي	الضمير المستتر (هي)	وجرةَ	تتقي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). وجرَة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
37	نصَّتْهُ	جملة فعلية بسيطة	نصّتْ	الضمير المستتر (هي)	الضمير المتصل (ــه)	نصّته: نصّ: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به.

* وجرة: اسم موضع.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
38	يزين المتنَ	جملة فعلية بسيطة	يزينُ	الضمير المستتر (هو)	المتنَ	يزينُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). المتنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
39	غدائرها* مستشزرات*	جملة اسمية بسيطة	Ø (الابتداء).	غدائرُ	مستشزرات	غدائرُ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه. مستشزرات: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	تضلّ العقاصُ*	جملة فعلية بسيطة	تضلُ	العقاصُ	/	تضلّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. العقاصُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

* الغدائر: خصلات الشعر.

* الاستشزرار: الارتفاع والرفع جميعا

* العقاص: الخصلة المجموعة من الشعر

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
41	تُضـــــــحي فتيتُ* المسك فوقَ فراشها	جملة اسميـــة منسوخة بسيطة	تضحي	فتيتُ	فوقَ	تُضحي: فعل مضارع ناقص. فتيتُ: اسم تُضحي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. فوقَ: خبر تُضحي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
	نؤوم الضحى أصل الجملة (هي نؤوم)	جملة اسمية بسيطة	Ø (الابتداء).	المبتدأ المحذوف تقديره (هي)	نؤومُ	نؤومُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لمبتدأ محذوف تقديره (هي).
	تنطق	جملة فعلية بسيطة	تنطق	الضـــمير المستتر (هي)	/	تنطق: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (باعتبار التركيب) مرفوع باعتبار تجريده من الجازم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
42	تعطو*	جملة فعلية بسيطة	تعطو	الضمير المستتر (هي)	/	تعطو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
	كأنّه أساريعُ*	جملة اسميـــة منسوخة	كأنّ	الضمير المتصل (ـــه)	أساريعُ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه، والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل نصب اسم

* فتيتُ: اسم الدقائق الشيء الحاصل بالفت.

* العطو: التناول.

* الأساريع: دود يكون في الأماكن الندية.

		بسيطة				كأنّ. أساريعُ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
43	تضيءُ الظَّلامَ	جملة فعلية بسيطة	تضيءُ	الضمير المستتر (هي)	الظلامَ	تضيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). الظَّلامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
	كأنّها منارةُ*	جملة اسمية منسوخة بسيطة	كأنّ	الضمير المتصل (ـها)	منارةُ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل نصب اسم كأنّ. منارةُ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
44	يرنو الحليمُ	جملة فعلية بسيطة	يرنو	الحليمُ	/	يرنو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. الحليمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	اسبكرّتْ*	جملة	اسبكرّتْ	الضمير المستتر	/	اسبكرّت: اسبكرّ: فعل ماض مبني

* المنارة: المسرجة.

* اسبكرّت: طالت وامتدّت.

		فعلية بسيطة		(هي).		على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
45	تسلّت عمايات*	جملة فعلية بسيطة	تسلّتْ	عماياتُ	/	تسلّت: تسلّ: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على السّكون لا محل له من الإعراب. عماياتُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف والتاء لأنّه ملحق بجمع مؤنث السالم.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
46	ألوى*	جملة فعلية بسيطة	ألوى	الضمير المستتر (هو)	/	ألوى: فعل ماض مبني على السّكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	رَددتُه	جملة فعلية بسيطة	ردد	الضمير المتصل (تُ)	الضمير المتصل (ــه)	رددته: ردد: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به.

* العماية والعمى واحد.

* الألوى: الشديد الخصومة

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
47	أرخى سدولَه*	جملة فعلية بسيطة	أرخى	الضمير المستتر (هو)	سدولَ	أرخى: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). سدولَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل جر مضاف إليه.
	ليبتلي	جملة فعلية بسيطة	يبتلي	الضمير المستتر (هو)	/	ل:لام التعليل لا محل لها من الإعراب. يبتلي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
48	فقلتُ	جملة فعلية بسيطة	قال	الضمير المتصل (تُ)	/	ف: حسب ما قبلها قلت: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	تمطّى*	جملة فعلية بسيطة	تمطى	الضمير المستتر (هو)	/	تمطى: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	أردف* أعجازاً*	جملة فعلية بسيطة	أردفَ	الضمير المستتر (هو)	أعجازًا	أردف: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). أعجازاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

* السدول: الستور.

* تمطّى: تمدّد

* الأرداف: الأتباع والإتباع.

* الإعجاز: المآخير

						الفتحة الظّاهرة على آخره.
	ناءَ*	جملة فعلية بسيطة	ناءَ	الضمير المستتر (هو)	/	ناءَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
49	انجلي	جملة فعلية بسيطة	انجلي	الضمير المتصل (ياء المخاطبة)	/	انجلي: فعل أمر مبني على حذف حرف العلّة، وياء المخاطبة ضمير متّصل في محل رفع فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
51	جعلتُ عصامَها*	جملة فعلية بسيطة	جعلَ	الضمير المتصل (تُ)	عصامَ	جعلت: جعل: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل. عصامَها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
52	قطعته	جملة فعلية بسيطة	قطع	الضمير المتصل (تُ)	الضمير المتصل (ـه)	قطعته: قطع: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل،والهاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به.

* ناء: بَعُدَ

* العصام: وكاء القربة.

	يعوي	جملة فعلية بسيطة	يعوي	الضمير المستتر (هو)	/	يعوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
53	فقلتُ	جملة فعلية بسيطة	قال	الضمير المتصل (تُ)	/	ف: حسب ما قبلها قلتُ: قال: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.
	عوى	جملة فعلية بسيطة	عوى	الضمير المستتر (هو)	/	عوى: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	إنّ شأننا قليلُ	جملة اسمية منسوخة بسيطة	إنّ	شأنَ	قليلُ	إنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتوكيد. شأننا: اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، ونون الجماعة ضمير متّصل مبني على السّكون في محل جر مضاف إليه. قليلُ: خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	تموّل	جملة فعلية بسيطة	تموّل	الضمير المستتر (أنتَ)	/	تموّل: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
54	نالَ شيئًا	جملة	نال	الضمير	شيئًا	نالَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل

		فعلية بسيطة		المستتر (هو)		ضمير مستتر تقديره (هو). شيئًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.
أفاته	أفاته	جملة فعلية بسيطة	أفاتَ	الضمير المستتر (هو)	الضمير المتصل (ـه)	أفاته: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به.
يحترث حرثي*	يحترث	جملة فعلية بسيطة	يحترث	الضمير المستتر (هو)	حرثي	يحترث: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). حرثي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم.
يهزل	يهزل	جملة فعلية بسيطة	يهزل	الضمير المستتر (هو)	/	يهزل: فعل مضارع مرفوع كسر للضّرورة الشّعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
55	أغتدي	جملة فعلية بسيطة	أغتدي	الضمير المستتر (أنا)	/	أغتدي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

* يحترث: يسعى.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
56	حطّـــه السيلُ	جملة فعلية بسيطة	حطّ	السّيل	الضـــــمير المتصل (ـه)	حطّه: فعل ماض مبني على الفتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. السيلُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
57	يزل اللّبدُ	جملة فعلية بسيطة	يزلُ	اللّبدُ	/	يزلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. اللّبدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
	زلّـــــتِ الصفواءُ*	جملة فعلية بسيطة	زلّتْ	الصفواء	/	زلّتْ: زل: فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث ضمير متصل مبني على السكون حُرّكت لإلتقاء الساكنين. الصفواءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.
	جاش فيه حميُه*	جملة فعلية بسيطة	جاش	حميُ	/	جاش: فعل ماض مبني على الفتح. حميُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* الصفواء: الحجر الصلب.

* الحميُ: حرارة القيظ.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
59	أثَرن الغبارَ	جملة فعلية بسيطة	أثر	الضمير المتصل (نـــــون النسوة)	الغبارَ	أثرْن: أثـر: فعـل مـاض مبـني علـى السـكون ونون النّسوة ضـمير متصـل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الغبـارَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
60	يزّلُ الغلامُ	جملة فعليـــة بسيطة	يزّل	الغلامُ	/	يـزلُ: فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضّمة الظاهرة على آخره. الغـلامُ: فاعـل مرفـوع وعلامـة رفعـه الضـمة الظاهرة على آخره.
	يُلْوي	جملة فعلية بسيطة	يلوي	الضـــمير المستتر (هو)	/	يلـوي: فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضّـمة المقـدّرة منـع مـن ظهورهـا الثقـل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
61	أمرَّهُ* تتابعُ	جملة فعلية بسيطة	أمرّ	تتابعُ	الضـــــمير المتصل (ـه)	أمرّه: أمـرّ: فعـل مـاض مبـني علـى الفـتح، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. تتـابعُ: فاعـل مـؤخّر مرفـوع وعلامـة رفعـه الضمة الظاهرة على آخره.

* الإمرار: إحكام الفتل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
63	استد برَ تهُ	جملة فعلية بسيطة	استد بر	الضمير المتصل (تَ)	الضمير المتصل (ـه)	استدبرته: استدبر: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل نصب مفعول به.
	سدَّ فرجَهُ	جملة فعلية بسيطة	سدَّ	الضمير المستتر (هو)	فرجَ	سدّ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). فرجَهُ: فرَج: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على الضّم في محل جر مضاف إليه.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
64	انتحى مداك*	جملة فعلية بسيطة	انتحى	الضمير المستتر (أنتَ)	مداكَ	انتحى: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ). مداكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
65	كأنّ دماءَ...	جملة اسمية	كأنّ	دماءَ	عصارةُ	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه.

* المداك: الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره.

	عصارةُ	منسوخة بسيطة				دماءَ: اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. عصارةُ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.
	فعنّ لنا سربٌ	جملة فعلية بسيطة	عَنَّ	سربٌ	/	ف: حسب ما قبلها عنَّ: فعل ماض مبني على الفتح. سربٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.
	كأنّ نعاجَه عذارى	جملة اسمية منسوخة بسيطة	كأنّ	نعاجَ	عذارى	كأنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد النصب والتشبيه. نعاجَ: اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. عذارى: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر لأنه اسم مقصور.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
67	فأدبرْنَ	جملة فعلية بسيطة	أدبرَ	الضمير المتصل (نون النسوة)	/	ف: حسب ما قبلها أدبرنَ: أدبر: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متّصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
68	فألحقنا	جملة فعلية	ألحقَ	الضمير المتصل	/	ف: حسب ما قبلها ألحقنا: ألحق: فعل ماض مبني على السّكون،

		بسيطة		(نـــــون الجماعة)		ونـون الجماعـة ضـمير متّصـل مبـني علـى السّكون في محل رفع فاعل.
	تزّيل*	جملة فعلية بسيطة	تزيلَ	الضـــمير المســـتتر (هي)	/	تزيـل: فعـل مضـارع مجـزوم باعتبـار مـا سـبقه (أي باعتبـار التركيـب) مرفـوع باعتبـار تجريـده مـن الجـازم، كُسـر للضـرورة الشـعرية ،والفاعـل ضمير مستتر تقديره (هي).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
69	فعادى*	جملة فعلية بسيطة	عادى	الضـــمير المستتر (هو)	/	ف: حسب ما قبلها عـادى: فعـل مـاض مبـني علـى الفـتح، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقديره (هو).
	دراكًـــا* (أصـــل الجملـة درك دراكًا)	جملـــة فعليـــة بسيطة	الفعـــل المحـــذوف تقـــديره (درك)	الضـــمير المســـتتر (هو)	دراكًا	دراكـا: مفعـول مطلـق منصـوب بفعل محذوف تقديره (درك).
	ينضح*	جملة فعليـــة بسيطة	ينضح	الضمير المستر (هو)	/	ينضح: فعل مضارع مجزوم باعتبار مـا سـبقه (أي باعتبـار التركيـب) مرفوع باعتبار تجريده من الجازم، والفاعـل ضـمير مسـتتر تقـديره (هو).
	يُغسل	جملة فعلية بسيطة	يغسل	الضـــمير المستتر (هو)	/	يغســل: فعــل مضــارع مبــني للمجهـول، ونائـب الفاعـل ضـمير مستتر تقديره (هو).

* الزيل: التفريق

* المعاداة والعداء: الموالاة

* الدراك: المتابعة.

* الانضاح: الانضاج

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
70	فظلّ طهاةُ ...صفيفَ*	جملة اسمية منسوخة بسيطة	ظلَّ	طهاةُ	صفيفَ	ف: حسب ما قبلها ظلّ: فعل ماض ناقص طهاةُ: اسم ظلّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. صفيفَ: خبر ظلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
71	رحنا	جملة فعلية بسيطة	راح	الضمير المتصل (نون النسوة)	/	رحنا: فعل ماض مبني على السّكون، ونون الجماعة ضمير متصل مبني على السّكون في محل رفع فاعل.
	يقصُر دونَه	جملة فعلية بسيطة	يقصرُ	الضمير المستتر (هو)	دونَ	يقصرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). دونَه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل جر مضاف إليه.
	ترقَّ العينُ	جملة فعلية بسيطة	ترقّ	العينُ	/	ترقّ: فعل ماض مبني على الفتح. العينُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* الصفيف: المصفوف على الحجارة لينضج.

	تَسفّل	جملة فعلية بسيطة	تسفل	الضمير المستتر (هي)	/		تسفل: فعل ماض مبني على الفتح كسر للضرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
73	ترى برقًا	جملة فعلية بسيطة	ترى	الضمير المستتر (أنت)	برقًا		ترى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنتَ). برقًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	المعمول الثالث	الإعراب
73	أُريك وميضَه*	جملة فعلية بسيطة	أُري	الضمير المستتر (أنا)	الضمير المتصل (ك)	وميضَ	أريك: أُري: فعل ماض مبني على السّكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والكاف ضمير متّصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أوّل. وميضَهُ: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل في محل جر مضاف إليه.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
74	يضيءُ سناه*	جملة فعلية بسيطة	يضيءُ	الضمير المستتر (هو)	سنا	يضيءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

* الوميض: اللمعان.

* السنا: الضوء

						سناه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر لأنّه اسم مقصور وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل جر مضاف إليه.
	أمالَ السليطَ*	جملة فعلية بسيطة	أمالَ	الضمير المستتر (هو)	السليطَ	أمالَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). السليطَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
75	قعدتُ	جملة فعلية بسيطة	قعد	الضمير المتصل (تُ)	/	قعدتُ: قعد: فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضّم في محل رفع فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
76	يَذبُلِ	جملة فعلية بسيطة	يذبلِ	الضمير المستتر (هو)	/	يذبل: فعل مضارع مرفوع كُسر للضّرورة الشعرية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
77	يسّحُ الماءَ	جملة فعلية	يسّحُ	الضمير المستتر	الماءَ	يسحُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير

* السليط: الزيت.

		بسيطة		(هو)		مستتر تقدير (هو). المـاءَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره
	يكـبُّ.. .دوحَ*	جملة فعلية بسيطة	يَكبُّ	الضـــمير المســـتتر (هو)	دوحَ	يكـبُّ: فعـل مضـارع مرفـوع وعلامـة رفعـه الضّـمة الظّـاهرة على آخره، والفاعـل ضـمير مستتر تقدير (هو). دوحَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
78	مرّ	جملة فعلية بسيطة	مرّ	الضمير المستتر (هو)	/	مـرّ: فعـل مـاض مبـني علـى الفـتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).
	أنزل ...العُصمَ*	جملة فعلية بسيطة	أنزل	الضمير المستتر (هو)	العُصْمَ	أنـزل: فعـل مـاض مبـني علـى الفـتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). العُصْـمَ: مفعـول بـه منصـوب وعلامـة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
79	يتركْ... جذعَ	جملة فعلية بسيطة	يترك	الضمير المستتر (هو)	جذعَ	يترك: فعل مضارع مجزوم باعتبار ما سبقه (أي باعتبـار التركيـب) مرفـوع باعتبـار تجريـده مـن الجازم ،والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). جذعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

* الدوحة: الشجرة العظيمة.

* العصم: وهو الذي في إحدى يديه بياض من الأوعال.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
80	كأنَّ ثبـــيرًا* ...كبيرُ	جملة اسمية بسيطة منسوخة	كأنّ	ثبيرًا	كبيرُ	كـأنّ: حـرف مشـبه بالفعـل يفيـد النصـب والتشبيه. ثبيرًا: اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره كبيرُ: خبر كـأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
81	كأنّ ذُرى* ...فلكةُ*	جملة اسمية بسيطة منسوخة	كأنّ	ذُرى	فلكةُ	كـأنّ: حـرف مشبه بالفعل يفيـد النصـب والتشبيه. ذُرى: اسـم كـأنّ منصـوب وعلامـة نصـبه الفتحـة المقـدرة علـى الألـف منـع مـن ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور. فلكـةُ: خـبر كـأنّ مرفـوع وعلامـة رفعـه الضّمة الظّاهرة على آخره.

* ثبيرًا: جبل بعينه

* الذروة: أعلى الشيء

* فلكة: مغزل

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
82	ألقى ...بعاعَه*	جملة فعليـــة بسيطة	ألقى	الضمير المستتر (هو)	بعاعَ	ألقى: فعل ماض مبني على الفتح،والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). بعاعه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
83	صُبحن	جملة فعلية بسيطة	صُبح	الضمير المتصل (نون النسوة)	/	صُبحنَ: فعل ماض مبني للمجهول، ونون النسوة ضمير متّصل في محل رفع نائب فاعل.

رقم البيت	الجملة	نوعها	العامل	المعمول الأول	المعمول الثاني	الإعراب
84	كأنّ السّباعَ* ....أنابيشُ	جملة اسمية بسيطة منسوخة	كأنّ	السّباعَ	أنابيشُ	كـأنّ: حـرف مشـبه بالفعـل يفيـد النصب والتشبيه. السّباع: اسم كـأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أنابيشُ: خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره.

* أنابيشُ: أصول النبت.

* البعاع: الثقل.

وخلاصة القول في هذا الفصل أنّ معلّقة امرؤ القيس، قد زخرت بتنوّع الجمل البسيطة ما بين اسمية واسمية منسوخة وفعلية ، لكن ما طغى على هذه المعلّقة من جمل هي الجملة الفعلية البسيطة على الجملة الاسمية البسيطة سوى أكانت منسوخة أم لا.

كما تنوّعت الأفعال في الجملة الفعلية البسيطة ما بين ماض، ومضارع ، وأمر،كما ورد الفاعل في عدّة صور سوى كان اسماً ظاهراً ،أو ضميراً متصلاً ،أو منفصلاً أو مستتراً ،كما وجدناه في أغلب الجمل، وفي هذه الجملة وجدنا العديد منها توّفر فيها العامل والمعمول الأوّل فقط، وفي مواضع أخرى وجد المعمول الثاني، وفي أخرى تواجد المعمول الثالث ،وهذا على حسب نوع الفعل إذا كان متعدياً.

أمّا في مواضع أخرى كان المعمول الثاني مصدراً وفعله محذوف نستطيع تقديره في هذه الجملة في أغلب الأحيان لا يكون المعمول الأول اسماً ظاهراً ،بل يكون ضميراً مستتراً ،في حين تنوّعت هذه الضمائر المستترة ما بين ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب ، وضمائر الغائب ،كما وردت أيضاً ضمائر متّصلة مثل: ياء المتكلم، وياء المخاطبة، وواو الجماعة ،ونون النسوة ،ونون الجماعة، وقد تواجدت بعض الجمل الاسمية البسيطة التي كان عاملها الابتداء ،وقد حذف المعمول الأول في بعض المواضع، والذي يمثل المبتدأ .

وتنوّعت الجمل الاسمية المنسوخة البسيطة ،وأغلبها بأنّ أو إحدى أخواتها وخاصة كأن التي تفيد التشبيه .

كما تنوّع العامل أيضا ،أو ما أخذ موضع العامل مرة بالفعل ومرة بالابتداء ،وأخرى يكون موضع العامل تركيبا.

خاتمة

و قبل طي آخر صفحات هذا البحث ،هذه خاتمته مع جملة من الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال الدراسة النظرية و المتعلقة بالتراكيب العربية البسيطة ،و من الدراسة التطبيقية لمعلقة امرئ القيس كانت الاستنتاجات كالآتي :

- من خلال دراستنا لمعلقة امرئ القيس ، تبين لنا أن الجملة الفعلية البسيطة كانت لها الصدارة في هذه المعلقة على خلاف الجملة الاسمية البسيطة، و الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة ،والتي كانت ظاهرة في هذه المعلقة وخاصة بأنّ وأخواتها، وكذلك كأنّ الأداة التي تفيد التشبيه، لأن هذه المعلقة طغى عليها التشبيه في كثير من الأبيات.
- تعدد العامل وتنوعه في هذه المعلقة، الابتداء وهو العامل في الجملة الاسمية البسيطة،والعوامل اللفظية المتمثلة في النواسخ وهي العامل في الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة، وتنوع الأفعال ماضية أم مضارعة أم أمر، مبنية للمعلوم أم للمجهول، تامة أم ناقصة، صحيحة أم معتلة... وهذه الأفعال وشبهيها عوامل في الجملة الفعلية البسيطة .
- تنوع صور الفاعل إمّا اسما ظاهر أم ضمير، سواء أكان هذا الضمير متصلا أم منفصلا، ظاهرا أم مستترا.
- أغلب أبيات المعلقة توفر فيها المعمول الثاني وهو المفعول به، وقد ورد إمّا اسما ظاهرا أم ضميرا متصلا.
- في كثير من الأحيان ورد المعمول الأول ضميرا مستترا نستطيع تقديره، وقد تنوعت هذه الضمائر المستترة وهي ضمائر المتكلم (أنا ونحن)، وضمائر المخاطب (أنتَ وأنتِ)،وضمائر الغائب (هو وهي)، وكذلك الضمائر المتصلة كياء المتكلم ،وياء المخاطبة، وواو الجماعة، ونون الجماعة، ونون النسوة.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القران الكريم برواية ورش**

الكتب:

1ـ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط،مجمع اللغة العربية ،مكتبة الشروق الدولية ،مصر،ط4، 1425هـ، 2004م.

2 ـ إبراهيم عبادة،الجملة العربية مكوناتها – أنواعها – تحليلها ،مكتبة الآداب ،القاهرة ،ط2 ، 2001م.

3 – إبراهيم قيلاتي ، قصة الإعراب ،دار الهدى ، عين مليلة ،الجزائر ،(د ط) ،2009م.

4– أحمد الأمين الشنقيطي ،شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها ،تح : محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية ،صيدا،بيروت ،(د ط) ،1422هـ ،2001م.

5 – أحمد بن فارس ،مقاييس اللغة ،ج1، تح: عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ،بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

6– أحمد عفيفي ، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ،دار العلوم ،القاهرة الناشر مكتبة زهراء، (د ط)،2001 م.

7– أحمد محمد قدور ،مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق،ط3، 1429هـ،2008م .

8– ابن الأنباري، أسرار العربية، تح : محمد البيطاط،مطبوعات المجمع العلمي العربي ،دمشق ،(د ط)، (د.ت).

9– أبو البركات الأنباري،الانصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ، تح :جودة مبروك محمد مبروك ،ط1، 2002م.

10– أبو البقاء العكبري ،التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ،تح :عبد الرحمان بن سليمان العثيمين،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ،لبنان ،ط1، 1406هـ ،1986م.

11– حنا الفاخوري،ديوان امرؤ القيس ،دار الجيل ،بيروت،(د ط)،1425هـ ،2005م .

12- خير الدين هني، المفيد في النحو والصرف والإعراب، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، الجزائر،(د ط)،(د ت).

13- جرجي شاهين عطية، معجم المعتمد، تح : سعدي ضناوي واخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1428هـ ، 2007م.

14- جعفر دك الباب ،الموجز في شرح دلائل الاعجاز ،دار جيل ،دمشق، ط1 ،1985م .

15ـ ابن جني، أبو الفتح عثمان ،الخصائص،ج1، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية،(د.ط)، (د.ت).

16- الجوهري، الإمام إسماعيل بن حماد ، معجم الصحاح ،خليل مأمون شيحا ،دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط2 ، 1428 هـ،2007 م .

17- الرضي الاستراباذي ،شرح لكافية بن الحاجب ،مج1،تح : حسن بن محمد بن إبراهيم الحفصي، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ،ط1، 1414 هـ،1993م.

18- الزبيدي ،تاج العروس من جواهر القاموس،تح :علي سيري ،دار الفكر اللبناني ،بيروت ،لبنان، (د ط)، 2005م.

19ـ زكريا صيام ، دراسة في الشعر الجاهلي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ،الجزائر ،ط2، 1993م.

20 - الزمخشري ، أبو القاسم محمد بن عمر ، المفصل في علم العربية ، دار الجيل بيروت ،لبنان، ط2، (د.ت).

21 - ابن السراج ،أبو بكر محمد بن سهل النحو البغدادي ،الأصول في النحو ،تح : عبد الحسن الفتلي، (د ط)، (د ت).

22- سعيد الأفغاني ،الموجز في قواعد اللغة العربية ،دار الفكر ،(د ط)،(د ت).

23 - سيبويه ،أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،الكتاب ،ج1،ج2 ، إميل بديع يعقوب دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1، 1999م.

24 – السيد أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية في اللغة العربية ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، (دط)، (د ت) .

25– السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر ،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج1، تح: عبد العال سالم مكرم ،دار البحوث العلمية ،(د ط)،1975م .

26 – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ج1،تح :محمد محي الدين عبد الحميد ،دار الطلائع، القاهرة، مصر ،(د ط)،2009م .

27 – الشريف الجرجاني ،علي بن محمد بن السيد الزين أبو الحسن الحسيني الجرجاني الحنفي ،دار الفكر، بيروت ،لبنان ،ط1 ،1425 هـ ،2005م .

28– شوكت علي عبد الرحمان ، الرخصة النحوية ،(د ط)،2004م .

29– الشيخ خالد الأزهري الجرجاوي ،شرح العوامل المائة في أصول علم العربية ، تح :البدراوي زهران ، دار المعارف ،ط1، 1973م .

30 – صالح بالعيد ،التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الامام عبد القاهر الجرجاني ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ،الجزائر، (د ط)،

31 – عباس حسن ،النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة و الحياة اللغوية المتجددة ج1،(د ط)، (د ت).

32 – عبد الرحمان الحاج صالح ،بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،ج1،ج2 ،موفم للنشر، الجزائر ،(د ط)، 2007م.

33 – عبد العزيز عتيق ،علم المعاني ـ البيان ـالبديع ،دار النهضة العربية ،بيروت ، (د ط)،(د ت).

34 – عبد القاهر الجرجاني ،دلائل الاعجاز ،موفم للنشر ،(د ط) ،(د ت).

35 – ـــــــــــــــــــ،العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ،تح :البدراوي زهران ،دار المعارف ،القاهرة، ط2، (د ت).

36 - ـــــــــــــــــــ، المقتصد في شرح الايضاح ،ج1،تح :كاظم بحر المرجان ،دار الرشيد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية ،(د ط)،1982م.

37- عبد الهادي الفضيلي،مختصر الصرف ،دار القلم ،بيروت ،لبنان ،(د ط)،(د ت).

38ـ أبو عبد الله الحسن بن أحمد الز وزاني ،شرح المعلقات السبع ،دار المعرفة ،بيروت لبنان، (دط)،(د ت).

39- عبده الراجحي التطبيق النحوي ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،ط2، 1998م،1999م.

40ـ علي أبو المكارم،الجملة الاسمية ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،مصر ،القاهرة ط 1، 1428ه،2007م .

41ـ ـــــــــــــــــــ،الجملة الفعلية ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،مصر ،القاهرة، ط1، 1428ه ،2007م.

42- علي الجارم ومصطفى أمين ،النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ج1،ج2،مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان ،ط 2 ،1433ه ،2012م .

43 . فاضل صالح السامرائي ،معاني النحو ،ج1 ،ج2،دار الفكر ،عمان ،الأردن ،ط3، 1429ه،2008 م .

44- فؤاد نعمة ،من ملخص قواعد اللغة العربية ،ط19،(د ت).

45- فتحي عبد الفتاح الدجيني ،الجملة النحوية النشأةًوتطوراً وإعراباً ،مكتبة الفلاح الكويت ،ط3، 1987م.

46 - فخر الدين قباوة ،إعراب الجمل وأشباه الجمل ،دار الفكر العربي ، حلب ،سورية ط5، 1409ه،1989م .

47- مازن مبارك ،الرماني النحوي في ضوء شرحه لكتاب سيبويه ، دار الكتاب ،لبنان، (د ط)، (دت).

48ـ محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط3، 2002م .

49 ـ محمد بن آب القلاوي الشنقيطي ،فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية ،شرح أحمد بن عمر الحازمي، مكتبة الآمدي ،مكة المكرمة ،ط1، 1431هـ ، 2010م .

50. محمد حماسة عبد اللطيف ،بناء الجملة العربية ، دار غريب ،القاهرة، (د ط)،(د ت).

51- محمد محمود ،ديوان امرؤ القيس ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ،لبنان ، ط1، 1995م.

52. محمد محي الدين عبد الحميد ، التحفة السنية بشرح مقدمة الأجرومية ،المكتبة العصرية ،صيدا ، بيروت، ط1، 1433م،2012م.

53- محمد الطنطاوي ،نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ،دار المعارف ،القاهرة ،ط2 (د ت).

54- محمد علي أبو عباس ،الاعراب الميسر ،دار الطلائع ،القاهرة ،(د ط)،(د ت) .

55- محمود حسني مغالسة ،النحو الشافي الشامل ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،ط1، 1427هـ، 2007م .

56- محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ،دار المعرفة الجامعية،الكويت، (د ط)،(د ت).

57- مصطفى سعيد الصليبي ،الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري ،ج1،دار هومة ،الجزائر، (دط)،(د ت).

58- مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج1،ج2،ج3،المكتبة العصرية ،صيدا ،بيروت، ط1، 1425هـ ،2005م.

59- ابن منظور ، لسان العرب ، ضبطه : خالد رشيد القاضي ،ج2،ج6،ج9 ،دار الأبحاث، الجزائر، ط3، 2008م.

60ـ مهدي المخزومي ،النحو العربي (نقد وتوجيه)، دار الرائد العربي ،بيروت ،لبنان ،ط2 ، 1406هـ،1986م.

61- ابن هشام الأنصاري ،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار إحياء العلوم ،بيروت ،ط3، 1987م.

62ـ ـــــــــــــــــ ،شرح قطر الندى وبل الصدى ومعه كتاب سبيل الهدى بتحقيق شرح الندى ، (د ط)،(د ت).

63ـ ـــــــــــــــــ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ،ج2 ،تح :محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(د ط)، (د ت).

64- ابن يعيش النحوي ،موقف الدين يعيش بن علي بن يعيش ، شرح المفصل ،ج1،دار عالم الكتب، بيروت ،(د ط)،(د ت).

65- يوسف الحمادي وآخرون ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة ،مصر ،(د ط) ،1415 هـ ، 1994م .

66- يوسف عطا الطريفي ،شعراء العرب -العصر الجاهلي-،الأهلية للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط1، 2006م.

المجـــلات والدوريات:

1- عبد الرحمان الحاج صالح ،النظرية الخليلية الحديثة مفاهيمها الأساسية ، كراسات المركز، ع :4، بوزريعة، الجزائر، 2007م.

2- عثمان رحمان حميد الأركي وفاطمة محمد عبد الستار، موقف ابن الخياز الموصلي (ت639هـ)، من مسائل الخلاف النحوي بين المذهبين (البصري والكوفي) في كتابه (النهاية في شرح الكفاية)، ع: 70، جامعة ديالي/كلية التربية والعلوم الانسانية ،2016م.

الرسائل الجامعية:

1- متيبة رافي الشريف ،مذكرة ماجستير بعنوان (الخلافات النحوية في باب المرفوعات التي سكت عنها الأنباري في الإنصاف من خلال ارتشاف الضرب لابن حيان) إشراف :د /عبد الكريم عوفي، أم القرى، السعودية ،1432،1433هـ .

2 – محمود جواد الجمالي ،مذكرة ماجستير بعنوان :(تباين الآراء في المسألة النحوية الواحدة في القرن الربع الهجري ومسائل الخلاف في الأسماء) ،إشراف :د /محمد عبد الزهرة غافل الشريفي ،جامعة الكوفة ،1427هـ،2006م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنوان	صفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
مدخل	
تمهيد	6
1- تعريف النحو	7
1-1-لغة	7
1-2-اصطلاحا	7
2- تعريف التركيب	8
2-1- لغة	8
2-2- اصطلاحا	8
3- تعريف الجملة	9
3-1- لغة	9
3-2- اصطلاحا	10
الفصل الأول: الجملة البسيطة	
1- الجملة الاسمية البسيطة.	15
1-1- تعريف الجملة الاسمية.	15
1-2- الأركان الإسنادية في الجملة الاسمية.	15
أولا: تعريف الإسناد.	16
أ- لغة.	16

ب- اصطلاحا.	16
ثانيا : ركنا الإسناد	17
1- المسند إليه.	18
1- تعريف المبتدأ.	18
2- أقسام المبتدأ.	18
3- حالات الابتداء بالنكرة.	19
4- التقديم والتأخير.	20
5- الحذف.	21
2- المسند.	23
1- تعريف الخبر.	23
2- أنواع الخبر.	23
3- التقديم والتأخير.	24
4- الحذف.	25
5- حذف المبتدأ والخبر.	26
1-3 العامل في الجملة الاسمية.	26
أولا : تعريف العامل.	27
أ- لغة.	27
ب- اصطلاحا.	27
ثانيا : أنواع العامل.	28
ثالثا : تعريف المعمول.	29
1- عامل الرفع في المبتدأ والخبر.	29
2- العوامل اللفظية الداخلة على جملة المبتدأ والخبر.	34

2- الجملة الفعلية البسيطة.	35
2-1- تعريف الجملة الفعلية.	36
2-2- الأركان الإسنادية في الجملة الفعلية.	36
1- المسند.	36
1- تعريف الفعل.	36
2- أنواع الفعل.	36
3- حذف الفعل.	38
2- المسند إليه.	39
أ- الفاعل.	39
1- تعريف الفاعل.	39
2- أنواع الفاعل.	40
3- مرتبة الفاعل بعد الفعل.	40
ب- نائب الفاعل.	41
1- تعريف نائب الفاعل.	41
2- أنواع نائب الفاعل.	42
3- أسباب حذف الفاعل.	42
- تعريف المفعول به.	43
2-3 - العامل في الجملة الفعلية.	44
1- عامل الرفع في الفاعل.	44
2- عامل النصب في المفعول به.	46
- خلاصة.	48
- خلاصة الفصل الأول.	50

الفصل الثاني : دراسة تحليلية ترصد الجمل في معلقة امرئ القيس	
– لمحة عن حياة امرئ القيس .	52
– معلقة امرئ القيس	55
– تبيين أنواع الجمل في المعلقة.	59
– خلاصة الفصل الثاني .	100
– الخاتمة .	102
– قائمة المصادر والمراجع	104
– فهرس الموضوعات.	112

ثم بحمد الله